

# الإبداع

## في اللغة العربيّة

الصّف الثاني عشر

للفروع الأكاديميّة والمهنيّة

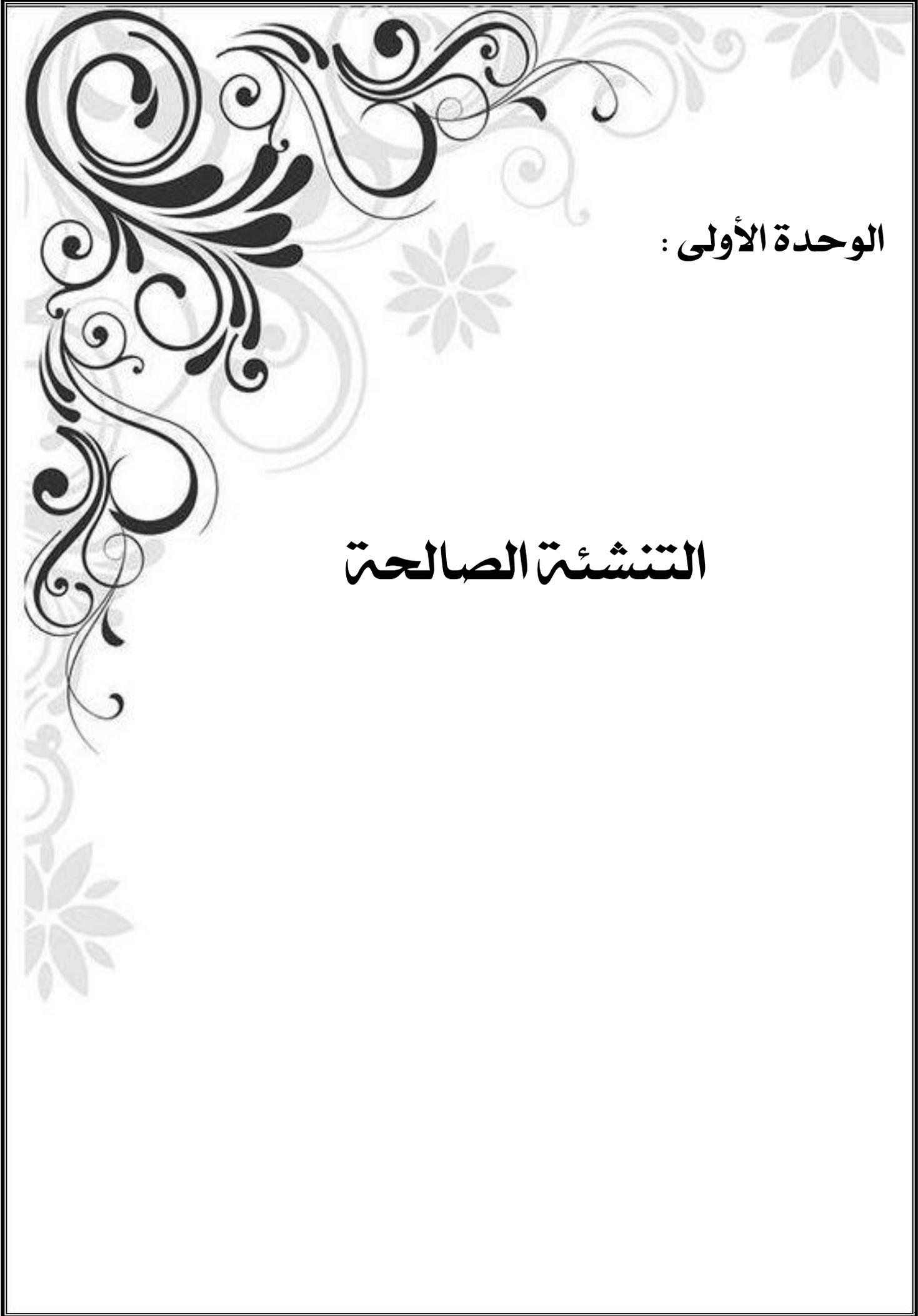
الفصل الدّراسيّ الأوّل

إعداد المعلّم : أنس الشّلي

٠٧٨٨٦٢٩٧٧٧

## الفهرس

١. الوحدة الأولى : التّشئة الصالحة ..... ٣
٢. الوحدة الثانية : صناعة السّرور ..... ٤٢
٣. الوحدة الثالثة : في أدب الصّداقة ..... ٧١
٤. الوحدة الرّابعة : الثّقافة الصّحيّة ..... ١٠٥
٥. الوحدة الخامسة : وأنت الحبّ يا أردن ..... ١٣٢
٦. الوحدة السادسة : العروض ..... ١٧١



الوحدة الأولى :

## التنشئة الصالحة

## مريم ابنة عمران

مقرر الحفظ : يحفظ الطالب الآيات من بداية آية ( ٣٣ ) إلى نهاية آية ( ٤٢ ) .

قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ  
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا  
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ  
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ  
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا  
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾  
 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ  
 يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنْ  
 اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ

أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ  
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
قَالَ ءَايَتُكَ أَلا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمُزًا وَاذْكُرْ

رَبِّكَ كَثِيرًا وَسِيحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَاذْ قَالَتْ  
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤِمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ  
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤِمُ أَقْبَتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي  
وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ  
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ  
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتْ  
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤِمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾  
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾  
قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾  
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدَّخِرُونَ

فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾  
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ  
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ  
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝٥١

سورة آل عمران، الآيات (٣٣-٥١).

### جو النص

سورة آل عمران من السور المدنية، بينت الآيات الكريمة التي بين أيدينا منها علو درجات الرسل، وقصة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها، وقصة مولد يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته، ثم اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله تعالى، وجاءت تأكيداً لصدق نبوة محمد ﷺ، وتناولت الآيات الكريمة قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

### • المناسبة: من آية (٣٣) إلى آية (٤١) :

لما بين الله تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم ، ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل ، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم ، فبدأ بآدم أولهم ، وثى بنوح ، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله ﷺ ، ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى الكليل، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص : قصة ميلاد مريم ، وقصة ميلاد يحيى ، وقصة ميلاد عيسى عليه السلام ، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير.

## القراءة

## مريم ابنة عمران

قال تعالى :

"إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣)"

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
عشيرة ، أهل ، أقرباء	آل	اختار ، أي جعلهم صفوة خلقه	اصطفى ( صفو )
		والد مريم عليها السلام	عمران

✓ شرح الآية: أي أنّ الله عزّ وجلّ اختار للنبوّة صفوة خلقه ، وهم : آدم أبو البشر ، ونوح عليه السلام ( شيخ المرسلين ) ، وآل إبراهيم ؛ أي عشيرته وذوي قرباه وهم اسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول محمد ﷺ ، وآل عمران ، ومنهم المسيح عيسى بن مريم عليها السلام خاتم أنبياء بني اسرائيل

س ١ علّل : خصّ الله تعالى الأنبياء المذكورين في الآيات بالذكر ؟

لأنّ الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ( ٣٤ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		نسل الإنسان	ذُرِّيَّةً ( ذراً أو ذرّاً ، ذرر )

✓ شرح الآية: أي اصطفاهم متجانسين في الدين ، والتقوى والصلاح ، وأنّ الله سميعٌ لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

س ١ قال تعالى : " ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ "

أ- بَمَ وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟

وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم

ب- علام يدل ذلك :

يدل على أنّ الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين ، والتقى والصلاح .

س ٢ تكاملت الرعاية الألّهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم ، علام يدل ذلك ؟

الله سبحانه وتعالى لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل

إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس ، وخصّهم الله بصفات الصدق

والأمانة ، وخصّهم بالنبوة والرسالة .

إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ( ٣٥ ) "

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مخلصًا للعبادة والخدمة	<u>مُحَرَّرًا</u>	من النذر وهو ما يوجهه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما	<u>نذرت</u>

✓ شرح الآية:

• "إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا"

أي اذكر لهم قول امرأة عمران : نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني

• " مُحَرَّرًا " : أي مخلصًا للعبادة والخدمة .

• "فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" أي السميع لدعائي العليم بنيتي

س ١ جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجيةً القبول من الله ، بم استعانت على تحقيق ذلك ؟

استعانت بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله .

"فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۗ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" ( ٣٦ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
معنى اسم مريم في لغتهم العابدة ، خادمة الرب	مريم	ولدتها	<u>وضعتها</u>
أولادها	<u>ذريتها</u>	أجأ إليك لتحفظها وتحصنها	<u>أعيدها بك (عوذ)</u>
		سميت هذه الأنثى	سميتها ( سمو )

✓ شرح الآية:

- " فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ " : أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار : يا ربّ إنّها أنثى ، وقالت هذا لأنّه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور ، فقبل الله تعالى مريم .
  - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ " : والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أم لم تقله
  - وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ " : أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل ( والذكر ليس كالأنثى في خدمة الكنيسة والعباد لضعفها وعورتها )
- والجملتان معترضتان من كلامه تعالى ، تعظيمًا لشأن المولودة ، وما علق بها من عظام الأمور ، وجعلها وابنها آية للعالمين
- " وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ " : أي سميت هذه الأنثى مريم
  - " وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " : أي أجيرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرجيم ، فاستجاب الله لها ذلك .

س ١ ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة " والله أعلم بما وضعت " ؟

تعظيم شأن المولودة وجعلها وابنها آية للعالمين

س ٢ ما دلالة الفعل المضارع للفعل " أعيدها " : الاستمرار والتجدد

س ٣ استخرج من الآية مثلاً على الطباق . الذكر والأنثى

"فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ" ( ٣٧ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
غرفة عبادتها في بيت المقدس	المحراب	عهدا إليه بالرعاية	كفلها زكريا
		من أين لك هذا ؟	أنى لك هذا

✓ شرح الآية:

- "فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ" : أي قبلها الله قبولاً حسناً ، وسلك بها طريق السعداء .
- " وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا " : أي ربّاه تربية كاملة ، ونشأها تنشئةً صالحة
- " وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا " أي جعل زكريا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها ، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد .
- " كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا " أي كلما دخل عليها زكريا ~~الليل~~ حجرتها ومكان عبادتها ، وجد عندها فاكهة وطعاماً : وجد فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف ، قال يا مريم من أين لك هذا ؟
- " قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " : أي رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب

## الصور الفنية : " وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا "

صوّر مريم عليها السّلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزّرع الصّالح .

س ١ في ضوء فهمك الآيات الكريمة ، بين كيف هيأ الله تعالى مريم عليها السّلام للقيام بأمر عظيم وهو أن تلد عيسى عليه السّلام ؟

إنّ الله جعل زكريا عليه السّلام كافلاً لها ، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه ، واصطفها لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين .

س ٢ في ضوء قوله تعالى " وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا " ، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح في رأيك ؟

الرعاية الصالحة كالزّرع الصّالح يخرج نباتاً طيباً ، والتربية الحسنة تنشيء جيلاً سويّاً

س ٣ عرضت الآية الكريمة أمراً خارقاً للعادة ، أذكره ؟

الرزق في غير أوانه عند مريم عليها السّلام .

"هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۗ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ" ( ٣٨ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ولدٌ صالحاً مباركاً	ذرية طيبة	أعطِ وامنح	هَبْ ( وهب )
		من عندك	من لَدُنْكَ

✓ شرح الآية:

- " هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ " : أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه ( زكريا ) كرامة الله لمريم ، دعا ربّه متوسلاً متضرعاً .
- " قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً " أي أعطني من عندك ولداً صالحاً ، وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز عاقرة .

• " إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ " : أي مجيب الدعاء من ناداك

س ١ لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام : " رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً صَالِحَةً "

لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛ فهو كبير وامرأته عاقر ، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى ( من لَدُنْكَ ) من غير . وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه برّبه .

" فَنادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ " ( ٣٩ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
عيسى عليه السلام	كلمة من الله	جبريل <small>عليه السلام</small>	الملائكة
		من يعصم نفسه عن النساء عفة	<u>حصورا</u>

✓ شرح الآية:

• " فَنادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ " : أي ناداه جبريل حال كونه قائمًا في الصلاة .

• " أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى " : أي يبشرك بسلام بسلام اسمه يحيى

• " مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ "

أي مصدقًا بعيسى عليه السلام مؤمنًا برسالته ، وسمي عيسى " كلمة الله " لأنه خلق بكلمة " كن " من غير أب ، وسوف يسود قومه ويفوقهم ويجس نفسه عن الشهوات عفة وزهدًا ، وسيكون نبيًا من الأنبياء ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى .

س ١ ما هي صفات يحيى عليه السلام كما وردت في الآية الكريمة ؟

- ١- مصدقاً بعيسى عليه السلام مؤمناً برسالته
- ٢- سيداً في قومه ويفوقهم
- ٣- ويجبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً
- ٤- وسيكون نبياً من الأنبياء

"قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ" (٤٠)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		عقيم لا تلد سواء أكان ذكرًا أم أنثى ، فالذكر الذي لا يولد له ولد	<u>عاقِر</u>

✓ شرح الآية:

\* "قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ" قال زكريا عليه السلام فرحًا متعجبًا كيف يأتيني ولد ؟

\* "وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ" : وقد أدركتني الشيخوخة ، وامرأتي عقيم لا تلد وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة ، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة ، وكلا السببين مانع من الولد .

● "قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ" : أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر

س ١ كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟

باستبعاد تحققها في موازين البشر ؛ لأنه كبير في السن ، وامراته عاقِر ، وبالدهشة والتعجب ، واستعظام قدرة الله تعالى .

س ٢ لفظ عاقر يستوي فيه المذكر والمؤنث ، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكلّ منهما

جمع عاقر : عُقَّرَ للمذكر ، وَعُقِّرَ وعواقر للمؤنث

س ٣ عرضت الآية الكريمة أمرًا خارقًا للعادة ، أذكره ؟

ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً

"قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۖ وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ" ( ٤١ ) .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
إشارة	رمزا	علامة على حمل امرأتي	آية
أول النهار	<u>الإبكار ( بكر )</u>	آخر النهار	<u>العشي ( عشو )</u>

✓ شرح الآية:

• "قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا"

أي علامة على حمل امرأتي ، أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، مع أنك سوي صحيح ، والغرض مانع سماوي يمنع من الكلام بغير ذكر الله .

• "وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ"

أي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة ، فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن ذكر الله ، والتسبيح له ، وذلك أبلغ في الإعجاز . وسبح ( عظم ) الله تعالى في آخر النهار وفي أوله .

س ١ بين الامارة التي منحها الله تعالى لذكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته ، وتحقق البشرى

الامارة هي ألا يكلم الناس إلا بالإشارة لمدة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً الله كثيراً مسبحاً إياه في آخر النهار وأوله .

س ٢ استخرج من الآية الكرمة مثلاً على الطباق ؟

العشيّ والإبكار

من قوله تعالى : " وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ ..... " إلى قوله تعالى هذا صراطٌ مستقيم " من آية ( ٤٢ ) إلى نهاية آية ( ٥١ )

\* المناسبة :

لما ذكر تعالى قصة ولادة يحيى بن زكريا عليهما السلام من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً ، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة ، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات ، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب وهي أعجب من الأول ، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته ، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات ، ليشير إلى رسالته ، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ  
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أي من الأخلاق الرذيلة	طهرك	اختارك	اصطفاك (صفو)
		قنت: أطاع الله عزوجل وأطال القيام في الصلاة والدعاء،واقنتي:الزمي عبادة الله شكراً على اصطفاؤه	<u>اقنتي (قنت)</u>

## ✓ شرح الآية:

- " وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ " : قول الملائكة أي جبريل : يا مريم إنّ الله اختارك من بين سائر النساء فخصّك بالكرامات .
- " وَطَهَّرَكِ " : أي طهّرك من الأدناس والأقذار وما اتّهمك به اليهود من الفاحشة .
- " واصطفاك على نساء العالمين " أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب الولد من غير أب .
- " يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ " : أي الزمي عبادته وطاعته شكرًا على اصطفاؤه
- " وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ " : أي صلّي لله مع المصلّين .

س ١ في ضوء فهمك الآيتين (٤٢) و (٤٣) :

- أ. ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟ أنّ الله اصطفاها وطهّرها على نساء العالمين .
- ب. اذكر ما يستوجه هذا الفضل ؟ أنّ تطيع الله وتلتزم عبادته

س ٢ وضح دلالة التكرار في " اصطفاك " ؟

- ( اصطفاك ) الأولى : أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات
- ( اصطفاك ) الثانية : أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين ؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

"ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ" (٤٤)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
نلقي المعنى في النفس في خفاء	<u>نوحيه (وحي)</u>	( جمع نبأ) الخبر المهم	<u>أنباء</u>
		المقصود هنا السهام التي يُقترع بها	<u>أقلامهم</u>

✓ شرح الآية:

• "ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ "

أي هذا الذي قصصناه عليك أيها الرسول ، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنباء المُغيبية ، والأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ، ما كنت تعلمها من قبل .

• " وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ "

أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد لها في كنفه ورعايته .

• " وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ "

أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم ، والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير ، وإنما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً .

س ١ في قوله تعالى " ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ " ؟

أ. ما المشار إليه في " ذلك " ؟

المشار إليه كل ما ذكره الله تعالى ، من قصة ( امرأة عمران ) ، وابنتها ( مريم البتول ) ومن قصة ( زكريا ويحيى

عليهما السلام )

ب. من المخاطب في "إليك" ؟

الرسول محمد ﷺ

ج. لم خاطبته الآية ؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم ﷺ، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المُغيبَة ، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله ، وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى .

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
له الجاه العظيم	<u>وجيهاً</u>	أي بمولود يحصل بكلمة من الله أي يقول له كن	كلمة منه
لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك	<u>المسيح</u>	من المقربين عند الله	المقربين

✓ شرح الآية:

أي وما كنت يا محمد هناك حين قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة الأب ، اسمه ( عيسى ) ولقبه المسيح ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنّها تلده بلا أب . ومن صفاته أنّه سيّد ومعظم في الدنيا والآخرة ومن المقربين عند الله .

س ١ اذكر صفات عيسى - عليه السلام - كما وردت في الآية الكريمة ؟

١ . له الجاه العظيم في الدنيا والآخرة

٢ . من المقربين عند الله يوم القيامة .

س ٢ ما دلالة تكرار ( بكلمة ) في الآيتين ( ٣٩ ) و ( ٤٥ ) ؟

تأكيداً على أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة ( كن ) من الله الذي لا يعسر عليه أمر

س ٣ استخرج من الآية الكريمة طباقاً ؟

الدنيا والآخرة .

"وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ" ( ٤٦ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ما بين الشاب والشيخ	<u>الكهل</u>	فراش الطفل	<u>المهد</u>

✓ شرح الآية:

أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً ، فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة ، ولا شك أنّ ذلك غاية في الإعجاز . وهو من الكاملين في التقى والصلاح .

س ١ اذكر صفات عيسى عليه السلام كما وردت في الآية الكريمة ؟

١ . أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً

٢ . وهو من الكاملين في التقى والصلاح .

س ٢ عد إلى المعجم الوسيط وبين الفرق بين كل من ( الكهل والشيخ والهرم ) :

- الكهل : من جاوز الثلاثين إلى الخمسين
- الشيخ : من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم
- الهرم : من بلغ أقصى الكبر والضعف .

قَالَتْ رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		لست بذات زوج	لم يمسسني بشر

✓ شرح الآية:

- " قَالَتْ رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ " أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج ؟
- " قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ "

أي هكذا أمر الله عظيم ، لا يعجزه شيء ، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب ، وإذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كن " فيكون .

س ١ عرضت الآية الكريمة أمراً خارقاً للعادة، اذكره ؟

ولادة سيدنا عيسى عليه السلام من غير أب

"وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ" (٤٨)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
السداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء	الحكمة	الكتابة	<u>الكتاب</u>

✓ شرح الآية:

أي يعلمه الكتابة والسداد في القول والعمل ( أو سنن الأنبياء ) ، ويجعله يحفظ التوراة والانجيل .

" وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ " ( ٤٩ )

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
صورة	هيئة (هياً)	علامة تدلّ على صدقي	آية
مرض يصيب الجلد ، وهو بياض يعتري الجلد	<u>الأبرص</u>	الذي يولد أعمى	<u>الأكمه ( كمه )</u>
		تخبثون لوقت الحاجة	<u>تدّخرون ( ذخر )</u>

✓ شرح الآية:

• " وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ "

أي يرسله رسولاً إلى بني إسرائيل ، قائلاً لهم أنّي قد جئتكم بعلامة تدلّ على صدقي ، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات وآية صدقي

• "أَبَى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ "

أيّ أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير ، وأنفخ تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله . فيطير عياناً ، بإذن الله عزّ وجلّ ، الذي جعل هذا معجزة له تدلّ على أنّه أرسله ، وهذه المعجزة الأولى ، والمعجزة الثانية أن أشفي الذي ولد أعمى ، كما أشفي المصاب بالبرص ، والمعجزة الثالثة أن أحیی بعض الموتى لا بقدرتي ، ولكن بمشيئة الله وقدرته ، وقد أحيا أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره ، وكرّر لفظ ( بإذن الله ) دفعاً لتوهم الألوهية عنه ، والمعجزة الرابعة أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها ؛ فكان يخبر الشخص بما أكل ، وما ادّخر في بيته ، وفي ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدلّ على صدقي ، إن كنتم مصدّقين بآيات الله .

س ١ ما دلالة تكرار ( بإذن الله ) الواردة في الآية الكريمة ؟

للتأكيد على أنّ معجزات عيسى - عليه السلام - كانت بمشيئة الله وقدرته ، دفعاً لتوهم الألوهية عنه .

س ٢ وضح دلالة ( الخلق ) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى : " قال كذلك الله يخلق ما يشاء "

ب. قال تعالى : " أبى أخلق لكم من الطين كهية الطير "

أ. يخلق : يصنع ما يشاء على غير مثال سابق

ب . أخلق : أصوّر لكم من الطين كشيء الطير

" وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَلْحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۖ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا " (٥٠)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
علامة ، دليل ، حجة	آية	جئتمكم مصدقًا مؤيدًا	مصدقًا

### ✓ شرح الآية:

أي جئتمكم مصدقًا لرسالة موسى ، مؤيدًا لما جاء به في التوراة ، وألحلَّ لكم بعض ما كان محرّمًا عليكم في شريعة موسى عليه السلام ، ولقد جئتمكم بعلامة شاهدة على صحّة رسالتي ، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات ، وكثرها تأكيدًا ، فخافوا الله وأطيعوني فيما أبلغكم به عن الله عزّ وجلّ

س ١ استخرج من الآية الكريمة مثالًا على الطّباق .

(أحلّ ، حرّم)

"إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ" (٥١)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		طريق	صراط

### ✓ شرح الآية:

أي أنا وأنتم سواء في العبوديّة له جلّ وعلا ، فإنّ تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا إعوجاج فيه .

## • أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

٣- فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ .

- أعدت كتابة النص محرراً باللغة العربية.

- محرراً ( في الآية الكريمة ) : مخلصاً للعبادة والخدمة

- محرراً: منقحاً ، خالصاً من الأخطاء .

ب- قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ .

- هَبْكَ ساعدتني على حل المسألة.

- هب ( في الآية الكريمة ) : أعطِ وامنح

- هبك : احسب ، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر

ج- قال تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾ .

- وضع الخليل بن أحمد علم العروض.

- وضعتها ( في الآية الكريمة ) : أنجبت

- وضع : أوجد

د - قال تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ .

- قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .  
سورة البقرة، الآية (٢).

- الكتاب ( في الآية الأولى ) : الكتابة

- الكتاب ( في الآية الثانية ) : القرآن الكريم

## • أسئلة أخرى من الفهم والتحليل :

س ١ بعد درستك الآيات الكريمة ، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضِّحًا رأيك :

أ. رعاية الأيتام والمحتاجين : تجعلهم أفرادًا قادرين على الإنتاج والعطاء ، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم ، وتمكّنهم في المجتمع

ب. تقدير دور المرأة : يسهم في زيادة عطائها ، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة

س ٢ أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي ، فما فائدة هذا الأسلوب ؟

١. بيان عظمة القرآن في إقامة الدليل

٢. أخذ العبرة والعظة

٣. التدبّر والتأمّل ؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها ، وتحمل مادّة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه

٤. بيان إيمان الأنبياء ، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله

٥. القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي ﷺ نحو عبر الماضي ؛ ليُنتفع بها في الحاضر . " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " .

س ٣ تكاملت الرعاية الألهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم ، علام يدلّ هذا في رأيك ؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس ، وخصّهم الله بصفات الصدق والأمانة ، وخصّهم بالنبوة والرسالة

ويترك أيضًا للطالب

## • أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

٣- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:

أ - الأمر؛ نحو: قول بشار بن بُرْد مخاطبًا من لا يحتمل الرِّلة من الصديق:

فَعِشْ واحِدًا أوِ صِلْ أخاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

فيفيد الأمر هنا (التخيير).

وفي قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ

أَمْرِنَا رِشْدًا ﴾ سورة الكهف، الآية (١٠)، يفيد الأمر (الدعاء).

ب- التَّهْيِي؛ نحو: قول المعريِّ مخاطبًا صديقِهِ:

لَا تَطْوِيَا السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرٌ مُّغْتَفَرٍ

فيفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى مَنْ هُما في منزلته.

وفي قول القائل: لا تُعْرَبِي أَيْتَهَا الشَّمْسُ، يفيد (التمني) لأنَّ الشَّمْسَ غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

ج- الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟

وفيد الاستفهام هنا (التعجب).

وفي قوله تعالى: ﴿ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ﴾ سورة الأنعام، الآية (١٠١)، يفيد

الاستفهام (الاستبعاد).

د - النَّدَاء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

وفيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: وا حُرْقَةَ قلبي، أو: وا كبدي، يفيد النداء (النَّدْبَة).

و في قولك لشخص: يا لك من رجل كريم، يفيد النداء (التعجب)؛ لأنك لا تقصد أن

تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه.

بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:

• ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه :

أ. الأمر في قوله تعالى : " فتقبل مني "

الدعاء

ب. الاستفهام في قوله تعالى : " أتى يكون لي غلام "

الاستبعاد والتعجب

٦- الكناية: لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا:

وقف الجندي مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً.

والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).

وقولنا: فلان كثير الرماد، كناية عن (كرمه)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفى؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

وقول أحمد شوقي:

ولي بين الضلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهي الذي تكلم الشبابة

فدمٌ ولحمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.

بناء على ما تقدم، وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى:

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

طفلاً / وليداً

**الجزر اللغوي:** الأصل الأول للكلمة ( أي الحروف الأصلية للكلمة التي إن أزلت حرفاً منها فسد المعنى ) ، في اللغة العربية معظم الكلمات لها أصل ثلاثي وبعضها لها أصل رباعي .

وحتى نستخرج الجذر للكلمة نتبع الخطوات الآتية :

١. الجمع يردّ إلى المفرد ( مسلمون : مسلم )
  ٢. نحذف ال التعريف ( الكاتب : كاتب )
  ٣. نحذف تاء التأنيث المربوطة ( عمارة : عمار )
  ٤. ثم ننظر إلى الكلمة ونزيل منها أحرف الزيادة المجموعة في كلمة ( سألتومنيها ) ، ولتسهيل ذلك نردّ الفعل إلى الماضي ونجرّد أحرف الزيادة منه ( نافذة : نفذ ) ( مسموع : سمع ) ( يزلزل : زلزل )
  ٥. إذا جاء في المجرّد حرف علة ( الألف ) في وسط الكلمة أو في نهايتها يجب أن تردّ الألف إلى أصلها الواوي أو اليائي .
- مثال :** قائل : الفعل الماضي هو ( قال ) ، يصحّ الجذر ( قول ) ؛ لأن الألف أصلها واو وبدليل المضارع ( يقول ) .  
**مثال آخر :** أعطى : الجذر الثلاثي ( الحروف الأصلية ) عطى : الألف في آخر الكلمة أصلها ياء وبدليل المضارع يعطي : فالجذر إذن ( عطى ) وهكذا .....

## قضايا لغوية

### النداء

❖ النداء : دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء ، للانتباه والإقبال

✓ مثال : يا مسرعاً ، تمهّل .

- يا : حرف نداء - مسرعاً : منادى

أحرف النداء :

١. يا : يا طفلاً ، أحمدر الشارع

٢. أيا : أيا حافظ العهد ، اشتقت إليك

٣. الهمزة ( أ ) أ محمد ، تعال إلى هنا

## ١. حكم إعراب المنادى :

المنادى المبنى ( في محل نصب )	المنادى المعرب ( المنصوب )
يعرب : منادى مبني على الضم في محل نصب	يعرب : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ( أو تنوين الفتح ) الظاهر على آخره
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأتي المنادى مبنيًا في محل نصب ، إذا كان : أ. اسمًا علميًا : ✓ مثال : يا <u>قدس</u> ، يا <u>عامر</u></li> <li>- <u>قدس</u> : منادى مبني على الضم في محل نصب</li> <li>ب. نكرة مقصودة : أي أن القائل يعرف المنادى بعينه ويقصده بالتحديد ✓ مثال : قال تعالى : " وقيل يا <u>أرض</u> ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي " وهنا نلاحظ أن الله سبحانه قد خصّ الأرض بعينها بأن تبلع الماء في جوفها بعد الطوفان .</li> <li>- <u>أرض</u> : منادى مبني على الضم في محل نصب .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يأتي المنادى معربًا ( منصوبًا ) إذا كان المنادى : أ. مضافًا : ✓ مثال : يا <u>طالب العلم</u> ، واظب على دروسك نلاحظ أن المنادى قد جاء مضافًا</li> <li>- <u>طالب</u> : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ✓ مثال : يا <u>معلمي</u> ، أنت نبراسُ الوطن . المنادى جاء مضاف لاتصاله بياء المتكلم</li> <li>- <u>معلمي</u> : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، حرك بالكسر لمناسبة الياء وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .</li> <li>ب. شبيهًا بالمضاف : ومعنى شبيهًا بالمضاف هو أن أن يتبع المنادى كلام يتمم معناه . ✓ مثال : يا <u>رافعًا</u> شعار الوثام ، جزاك الله خيرًا نلاحظ أنه جاء بعد المنادى كلامًا يتمم المعنى ويكمّله</li> <li>- <u>رافعًا</u> : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح</li> <li>ج. نكرة غير مقصودة : ومعنى نكرة غير مقصودة أي أنّ القائل لا يعرف المنادى بعينه ولا يقصده بالتحديد ، بل يطلق الحكم على العموم .</li> </ul>

✓ مثال :

فيا راكبًا إمّا عرضت فبلّغن

ندامايّ من نجران أن لا تلاقيا

- هل جاء المنادى نكرة أم معرفة ؟ نكرة

- هل كان الشاعر يقصد راكبًا معينًا أم يقصد جميع

الراكبين ؟ جميع الراكبين

ولزيادة التوضيح : عندما ينصح المعلم الطلاب عمومًا

بأن يجتدوا في الدراسة ، فإنه يوجه نداءً عامًا لهم دون أن

يحدّد طالبًا بعينه فيقول : يا طالبًا جدّ في دروسك

٢ . يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلًا عليها ، نحو قوله تعالى :

"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ"

رَبِّ : منادى مضاف ، أصله ( رَبِّي ) و ( ياء المتكلم ) محذوفة .

٣ . قد يحذف حرف النداء ، نحو قوله تعالى : " يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ

الْحَاطِئِينَ " .

التقدير : يا يوسفُ .

## تدريبات

١- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ سورة الأعراف، الآية (١٩).

ب- قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تجمع الدنيا وأنت تموتُ

ج- قالت الخنساء:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

د - قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضابِ

هـ - جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.

و - قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها

## • الإجابة :

أ. آدَمُ : منادى مبني ( اسم علم )

ب. جامعٌ : منادى معرب ( مضاف )

ج. عيني : منادى معرب ( مضاف إلى يا المتكلم )

د. فلسطينُ : منادى مبني ( اسم علم ) ( نلاحظ حذف أداة النداء )

هـ. جميلٌ : منادى مبني ( اسم علم ) ( نلاحظ حذف أداة النداء )

و. رافعاً : منادى معرب ( نكرة غير مقصودة )

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ سورة الأحزاب، الآية (١٣).

ب- قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مرخٍ      زُغِبِ الحَوَاصِلِ لا ماءً ولا شجرُ

أَلْقَيْتَ كَاسِبِهِمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ      فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ يا عمرُ

ج- يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هدبها.

#### ● الإجابة :

أ. يا أَهْلَ : يا : أداة نداء

- أَهْلَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب. عمرُ : منادى مبني على الضم في محل نصب

ج . راجياً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره

٣- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحته خط في ما يأتي:

أ - قال ﷺ مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سَمَّ اللهُ، وكُلُّ يمينك،  
وكُلُّ ممَّا يليك". (متفق عليه).

ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصِّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا      مَنْ لَوْ عَلَى البُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا

#### ● الإجابة :

أ. غلامُ      ب. نسيمَ

٤- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

- رَبِّ : نوعه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة ( وحكمه مُعرب )

- يا مَرِيْمُ : نوعه اسم علم ( وحكمه مبني )

### مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

• اسم الفاعل : اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن يقوم به

- صياغة اسم الفاعل :

١. من الفعل الثلاثي : وهو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من ثلاثة أحرف ، ويصاغ على وزن ( فاعل ) نحو:

✓ ( فهم : فاهم ) على وزن فاعل

✓ ( ردّ : رادّ ) على وزن فاعل

✓ ( أمن : آمن ) : أصلها : (أمن) على وزن فاعل ، فأدغمت الهمزة والألف ( أأ ) فأصبحت حرف مدّ ( آ )

✓ ( سعى : ساع ) في الاسم المقصور يحذف الحرف الأخير ( الألف ) عند صياغة اسم الفاعل ، ومثلها

( قضى : قاضٍ ) و ( رمى : رامٍ )

✓ ( سال : سائل ) في الفعل المعتل الثلاثي الأجوف يأتي الحرف الثالث همزة ( قال : قائل ) ، ( باع : بائع )

✓ ( سأل : سائل )

٢. من الفعل غير الثلاثي : وهو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من أكثر من ثلاثة أحرف ، ويصاغ بإبدال ياء

المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، نحو :

✓ ( ابتسم : مُبتسم ) : أولاً نأخذ الفعل المضارع من الكلمة وهو ( يبتسم ) ، ثمّ نقلب ياء المضارعة ميمًا

مضمومة فتصبح ( مُبتسم ) ، ثمّ نكسر الحرف ما قبل الآخر فتصبح الكلمة ( مُبتسم ) .

✓ (تولّى : مُتولّى) أولاً نأخذ الفعل المضارع من الكلمة وهو ( يتولّى ) ، ثمّ نقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة فتصبح ( مُتولّى ) ، ثمّ نكسر الحرف ما قبل الآخر فتصبح الكلمة ( مُتولّى ) ثمّ نحذف الحرف الأخير ؛ لأنه اسم مقصور فتصبح ( مُتولّى )

• اسم المفعول : اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن أو ما يقع عليه

- صياغة اسم المفعول :

١. من الفعل الثلاثي : ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( مفعول ) ، نحو :

✓ ( شدّ : مشدود ) على وزن مفعول

✓ ( دعا : مدعو ) في الفعل الناقص نضيف الميم ونقلب الألف التي صورتها ( ا ) واواً مشددة

✓ ( رمى : مرمي ) في الفعل الناقص نضيف الميم ونقلب الألف التي صورتها ( ي ) ياءً مشددة

✓ باع : مبيع : إذا كان مضارع الفعل الأجوف فإنّ اسم المفعول يكون على وزن المضارع فنقول

باع ← يبيع ← مبيع  
قال ← يقول ← مقول

٢ . الفعل غير الثلاثي : ويصاغ بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

✓ ( استخدم : مُستخدم ) أولاً نأخذ الفعل المضارع من الكلمة وهو ( يستخدم ) ، ثمّ نقلب ياء المضارعة

ميماً مضمومة فتصبح ( مُستخدم ) ، ثمّ نفتح الحرف ما قبل الآخر فتصبح الكلمة ( مُستخدم ) .

- ملاحظة : إذا كان الفعل لازماً لحقت باسم المفعول شبه جملة ، نحو :

✓ اقترن : مُقترن به

✓ رغب : مرغوب فيه

ملاحظة : إذا كانت الكلمة جمعًا نردّها إلى المفرد لمعرفة نوعها ، ونزيل أل التعريف إن وُجدت

✓ مثال : الزّاهدين : زاهد ( اسم فاعل )

محرومين : محروم ( اسم مفعول )

### تدريبات

١- هاتِ اسمِ الفاعل، واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية:  
التقى، باع، انصرف، عدّ، لام، روى.

• الإجابة :

الكلمة	اسم الفاعل	اسم المفعول
التقى	مُلتقى	مُلتقى
باع	بائع	مبيع
انصرف	مُنصرف	مُنصرف
عدّ	عادّ	معدود
لام	لائم	ملوم
روى	راوٍ	مروى

٢- عيّن أسماء الفاعلين في النصّ الآتي :

"لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التّوبة بطول الأمل، يقول في الدّنيا بقول الزّاهدين ويعمل فيها بعمل الرّاغبين، إن أعطى منها لم يشبع، وإن مُنع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويتغى الزّيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر النّاس بما لا يأتي، يحبّ الصّالحين ولا يعمل عملهم، ويُبغض المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلّ نادما، وإن صحّ أمن لاهيّا، يُعجّب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي".

## ● الإجابة :

أسماء الفاعلين : الزاهدين ، الراغبين ، الصالحين ، المُذنبين ، نادماً ، لاهياً

٣. ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ - الفتاةُ مختارةٌ ملابسها بذوقٍ رفيعٍ.

ب- الهديةُ مختارةٌ بعنايةٍ فائقةٍ.

أ. مختارة : اسم فاعل

ب. مختارة : اسم مفعول

( حتى نفرّق في هذه الحالة نظر إلى معنى الجملة )

٣- استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

## ● الإجابة :

اسم الفاعل : قائم ، مُصدِّقاً ، الصّالحين

اسم المفعول : مُحرِّراً

## القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيات الإنسانيّة في بيئة زمنيّة أو مكانيّة ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدفُ القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجيّاً، وهي قمة الحدث في القصة، والصراعات الداخليّ والخارجيّ، والحوار، إلى جانب الزمان والمكان، والشخصيات الرئيّسة والثانويّة والنامية والثابتة، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجيّ الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخليّ ويشمل الأحداث النفسيّة والفكريّة والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعيّ الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعيّة.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصرّف)

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

## حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان<sup>(١)</sup> مليء بالدنانير والجواهر القيّمة، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فانحلّ الهميّان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرتُ عن الموضوع فراسخ<sup>(٢)</sup>، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

- الهميّان : كيس للنفقة يُشدُّ في الوسط - الفرسخ : مقياس يقدر بثلاثة أميال

ولما قضيت حجتي وُعدتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهمتُ على وجهي<sup>(١)</sup> هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلاّ دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويْتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيّرتُ، ثمّ ولدتُ، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحى، فاتخذ لي طعاماً أتقوى به، فخرجتُ أخبط في الظلمة والمطر حتى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحتُ له حالى، فرحماني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيياً، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلمّا قربتُ من الخان، زلقتُ رجلى وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلّ رجل من داره، ولمّا شرحتُ له حالى، قلتُ له: لا أبكى من أجل الدراهم، ولكن رحمة لزوجى ونفسي، فإنّ امرأتى تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منى في الحج هميان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكرتُ فيه، وأنت ترانى الساعة أبكى بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة هميانى الذى ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرجل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظننته يتصدّق عليّ، فجئتُ وقلت: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صف لي هميانك.

فوصفته له وقلتُ له: إنه مصنوع من ديباج أسود، فأخرج من وسطه هميانى نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملك أنت أم نبيّ؟ فقال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هميانك واجعلني في حلّ من أمرى، فشكرته ودعوتُ له.

وأخذتُ هميانى ورجعتُ إلى بلدى، فبعثتُ الجواهر، وأتجرتُ، فما مضت إلاّ سنوات حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضى والحاضر، بتصرف).

- هام على وجهه : خرج لا يدري أين يتوجه

١- حدّد عناصر القصة.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة؟

● الإجابة :

١- عناصر القصة :

مكان في الحج ، وبيت الرجل الذي ردّ الأمانة	المكان
وقت الحج وما بعده	الزمان
عندما زلقت رجل التاجر وامكسر الإناء وذهب جميع ما فيه	العقدة ( الحبكة )
التاجر ، زوجة التاجر ، الرجل الذي ردّ الأمانة	الشخص
القصة وأحداثها وما طرأ عليها من تطورات	الحدث
مثاله : زوجة التاجر وصراعها مع ألام الولادة / صراعها مع الجوع	الصراع الداخلي
ومثاله : التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة	الصراع الخارجي
ردّ كيس النقود إلى التاجر	الحلّ

٢- شخصيات القصة :

الشخصيات الثابتة	الشخصيات النامية	الشخصيات الرئيسية
زوجة التاجر ، الرجل الذي ردّ الأمانة	التاجر	التاجر ، زوجة التاجر ، الرجل الذي ردّ الأمانة

٣- العبرة المستفادة من القصة :

١. ردّ الأمانة إلى أصحابها

٢. حفظ الأمانة

- اكتب قصة بما لا يقل عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:
- ١- أهمية رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).
  - ٢- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

- ١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.
- ٢- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
- ٣- صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.
- ٤- استخدمت الحوار القصصي.
- ٥- حدّدت العقدة في القصة.
- ٦- أنهيت قصتي بحلّ هادف ونبيل.





الوحدة الثانية :

# صناعة السرور

## فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورًا وبهاءً ونورًا، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوًا مشبعًا بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسرّ مالا وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوّنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو

نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إننا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات، فغَيْرُ مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.



ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مُقبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه

الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التّطبّع طبعا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرف).

## التعريف بالكاتب

أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م) أديب ومفكر مصريّ، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض الخاطر" الذي أخذ منه النصّ.

## جوّ النصّ

بيّن أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيدًا؛ لأنّ السّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظّروف الخارجيّة المحيطة به حسب، ويذكر السّبيل والوسائل التي يمكن بها أن يحقّق الفرح والسّرور، نحو أن يكون قويًّا متحمّلاً الصّعاب، وألا يفكر بنفسه كثيرًا وكأنّها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعا من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه.



## القراءة

## فن السرور

## • الفقرة الأولى والثانية :

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.  
يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورًا وبهاءً ونورًا، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوًا مشبعًا بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الدائرة من الضوء تحيط بجزم سماوي	<u>هالة (هول)</u>	يوجد لها	يخلقها
النور	<u>بهاءً ( بهو )</u>	تلمع ، تنتشر	تشع
يمتلئ به	يتشربه	النعمة والسرور	<u>الغبطة ( غبط )</u>
يلمع ، يشرق	<u>يتألق ( ألق )</u>	وجهه	<u>محياه ( حيي )</u>
		يجري ، يتصبب	يتدفق

✓ الفكرة : الأثر الجميل لنعمة السرور على الإنسان وحياته

✓ الصور الفنية :

(١) يعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوًا مشبعًا بالغبطة والسرور

صوّر الكاتب الجوّ بإنسان يمتلئ سرورًا وسعادة

(٢) ثم يتشربّه فيشرق في محيّاه ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه

(٣) يتدفّق من وجهه ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب السرور ماءً يتدفّق من وجه المسرور ، وصوّر الوجه نبغًا يتدفّق منه هذا الماء

س١ القدرة على السرور نعمة كبرى ، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب ؟ ﴿الفهم والتحليل﴾

يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن

س٢ ما الشخصية المحبّبة لدى الكاتب حسب ما وردت في الفقرة السابقة ؟

يعجبه الرجل أو المرأة الذي يوجد من محيطه أسباب السعادة التي يحتويها لتنعكس على محيّاه فتزيده جمالًا وألقًا

س٣ وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة . ﴿التذوق الجمالي﴾

أ- اذكره : القمر

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفه في رأيك

جاءت منسجمة مع الموضوع ( السرور ) ففي تقلّد القمر هالةً ، يعطي خدمة للفكرة التي أرادها ، في انعكاس

السرور على الإنسان ، كما الهالة وضياؤها حول القمر .

س٤ وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل : البهاء ، يتألّق ، المحيّا ، استخراج كلمات مقاربة لها في المعنى

من الفقرة نفسها ؟ ﴿المعجم والدلالة﴾

( البهاء : النور ) ، ( يتألّق : يلمع ، يشرق ) ، ( المحيّا : وجهه )

## ● الفقرة الثالثة والرابعة :

يُخطئ مَنْ يظنُّ أنَّ أسباب السُّرور كلُّها في الظُّروف الخارجيّة، فيشترط لِيُسَرَّ مالاَ وبينين وصحة؛ فالسُّرور يعتمد على النَّفس أكثر ممَّا يعتمد على الظُّروف، وفي النَّاس من يشقى في النِّعيم، ومنهم من ينعم في الشِّقاء، وفي النَّاس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلِّ ماله، وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلِّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوُّنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنٌّ، والسُّرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنِّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
السعادة	النِّعيم	تعب واشتدَّ عناؤه	يشقى ( شقي )
الطرق	الوسائل	نابعة من القلب	عميقة
		حصل عليه	حظي به ( حظو )

✓ الفكرة : السعادة لا تكمن في الظروف الخارجيّة المحيطة بنا ، وإمّا هي فنٌّ يُنتفع به

✓ الصور الفنيّة :

١) لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة

التذوق الجمالي

صوّر الكاتب الضحكة سلعة تُشتري

س ١ أ- علام يعتمد السُّرور وفق رأي الكاتب ؟

السُّرور يعتمد على النفس أكثر ممَّا يعتمد على الظروف

ب- ضرب الكاتب أمثلة لدعم رأيه ، هاتِ واحدًا منها ؟ من الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء . وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله ، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عميقة بأقل الأثمان

س ٢ لم عدّ الكاتب السرور فنًا ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

لأنّ الحياة فنٌّ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره

س ٣ في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة . ﴿ التدوّن الجمالي ﴾

أ- استخراج .

وفي الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء

ب- بيّن دلالاته

تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه ، وتقريبه من نفس المتلقّي

س ٤ يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة الشخص ، بيّن رأيك موافقًا أو

معارضًا للكاتب ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

يعتمد السرور في رأي الكاتب على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة ، أوافق الكاتب فيما ذهب إليه ؛ ذلك أنّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزينًا ، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه .

ويترك أيضًا للطّالب ..

## ● الفقرة الخامسة :

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتّافه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مطأطأ الرأس من الذل	ناكس	الذي لا قيمة له	التّافه ( تفه )
تقلق	تقضّ	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما	تتناجى ( نجو )
		تمنعه من النوم	تورق جفنه ( أرق )

✓ الفكرة : على الإنسان أن يكون أقوى احتمالاً تجاه المضاعب ، حتى يبقى فارغ الصدر ، رضيّ البال .

✓ الصور الفنية :

١) تتناجى الهموم في صدره ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الكاتب الهموم بأشخاص يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسراهم

س ١ إن قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه ، وضّح ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

إنّ قوّة الاحتمال لدى المرء تجعل صاحبها يتخطّى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأنّ الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتّافه من الأمر حتى تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه ناكس البصر ، تتناجى الهموم في صدره ، وتقضّ مضجعه ، وتورق جفنه ، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً ، ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر .

س ٣ وضح الكنايات في كلِّ مما تحته خط في ما يلي :

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة ﴿التذوق الجمالي﴾

ب- تقض مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم ﴿التذوق الجمالي﴾

ج - ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس ﴿التذوق الجمالي﴾

د - كاسف الوجه : كناية عن الحزن والضيق

### • الفقرة السادسة :

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنًا؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو

نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورًا.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ميل	رجحان	الفشل	الإخفاق
رققت سمعك	أرهفت سمعك	أزلت عنهما الغشاوة	جلوت عينيك (جلو)
		هيأت	أعددت (عدد)

✓ الفكرة : الحديث عن مقدرة الإنسان على التغلب عن المصاعب

## ✓ الصور الفنية :

(١) فرجحان كفتها قريب الاحتمال

صوّر الكاتب النفس بكفة ميزان

(٢) فهي التي تلونه وتجمّله وتقبحه

صوّر لكاتب النفس بالريشة التي تلون العالم الخارجي

س ١ افرح حلاً يحقق السعادة لكلّ من : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. شخص يخاف من الإخفاق :

إقناعه بأنّ الإخفاق قد يكون طريقاً للنجاح ، وأنصحته بالابتعاد عن الأسباب التي قد تؤدي إلى الإخفاق

ب. شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود

أنصحته بأن يكون متفائلاً ، فلا ينظر إلى الأمور نظرة تشاؤم

ج- شخص غارق في الهموم

أنصحته بالابتعاد عن الأمور التي تسبّب له هذا الهموم وعدم التفكير فيها وأن يغيّر تفكيره في أمور أخرى

س ٢ هل ترى أنّ الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ؟ علّل

إجابتك . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

نعم ، فقد بيّن الكاتب أنّ العوامل التي تجلب السرور للإنسان تتمثّل في عاملين داخلي وخارجي ، وقد ناقش

الأميرين وغلب وجهة نظره وأبدى احترامه لوجهة نظر الآخرين .

س ٣ ذكر الكاتب في النص السابق عاملين ، ما هما ؟ وماذا يقصد بهما ؟

١. العامل الأول : عامل خارجي ، ويقصد به العالم كله

٢. العامل الثاني : عامل داخلي ، وهو نفس الإنسان

س ٤ استخرج من الفقرة طباقاً ؟ داخلي / خارجي ، تجمل / تقبح

● الفقرة السابعة :

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات، فغيّر مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
استبدل	استعض (عوض)	الكبيرة ، العظيمة	الهائلة ( هول )

✓ الفكرة : بيان اختلاف الناس في القدرة على خلق السرور

✓ الصور الفنية :

(١) منهم المظلم كالمصباح المحترق ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب الانسان المتشائم الذي لا يستطيع خلق أي نوع من السرور بالمصباح المحترق الذي لا يبعث الضوء

(٢) منهم المضيء كالمصباح النوم ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب من فيه قليل من السرور بمصباح النوم الذي يبعث الضوء الخافت

(٣) ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب الانسان الذي يستطيع خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحًا ينير في الحفلات بطاقة كبيرة

س ١ وضح دلالة قول الكاتب : { فغير مصباحك إن ضعف } ﴿التذوق الجمالي﴾

يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما فقدتها

### • الفقرة الثامنة والتاسعة :

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والتجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يطيل	يديم (دوم)	أي محدود التفكير قليل المعرفة	ضيق الأفق
حسب	وفق	شك	ريب
المقصود الكتف	كاهله	جمع عبء ، وهو الحمل الثقيل	الأعباء (عباً)
أكثر من الاطلاع	وسع أفقه	تلاشت	تحللت

✓ الفكرة : بيان السبب الرئيسي للحزن ، وضرب أمثلة عليه

## ✓ الصور الفنية :

(١) شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله : صوّر الكاتب الأمور التي يطيل الإنسان التفكير فيها بالحمل الثقيل الذي يتعب كتفه

(٢) القيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً . ❁ التذوق الجمالي ❁

صوّر الكاتب الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل

س ١ من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه . ❁ الفهم والتحليل ❁

(١) اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق ؟

كثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتى كأنها مركز العالم ، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلّها خلقت لشخصه ، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها وهذا من غير ريب يسبّب البؤس والحزن ، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه لأن نفسه ليست المركز وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم

(٢) كيف يستطيع تجاوزه ؟

بتوسيع أفقه ، ونظره إلى العالم الفسيح ، ونسيان نفسه ، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً ، وتحلّت شيئاً فشيئاً .

س ٢ قال أبو العتاهية : ❁ الفهم والتحليل ❁

إنّ الشبابَ والفراغَ والجِدَّةَ مفسدةٌ للمرءِ أيُّ مفسدَةٍ

- استخراج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت ، مبيّناً رأيك فيه

ذلك أنّ الإنسان لا يحسُّ بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته ، واستثمره بالعمل المفيد ، فيشعر بلذّة إنجازه ويحصد ثمرة تعبته . ويترك أيضاً للطالب ..

س٣ كيف يحقق العمل السعادة للإنسان ؟ ❁ الفهم والتحليل ❁

إذا استغرق الإنسان في عمله ، وفكر في ما حوله ، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل ، ولذة نسيان النفس

س٤ وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة . ❁ التذوق الجمالي ❁

أ- اذكرها : القمر والشمس والنجوم والبحار والأنهار

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفه في رأيك :

نجح الكاتب في توظيف هذه العناصر بشكل كبير ، فقد استطاع أن يعبر لنا عن أفكاره مستعيناً بهذه العناصر للتدليل على وجهة نظره

س٥ وضح دلالة ما يلي : { كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم } ❁ التذوق الجمالي ❁

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين

س٦ اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص :

"على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " ❁ الفهم والتحليل ❁

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً ، فتخفت أعباؤه وهمومه فتتحلل شيئاً فشيئاً ، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستمكن منه همومه وتؤرقه . فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعد الحياة أو تشقيه

## ● الفقرة العاشرة :

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِضٍ - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإنّ تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقلّ تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضًا ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقّع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنّانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التّطبّع طبعًا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرّف).

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
شديد	مُقبِض	الرّزّام خيط يُشدُّ به، وزمام الأمر مِلاكه ، أي قوامه وعنصره الأساسيّ	<u>زمام (زمم)</u>
سهلة	هيّنة ( هون )	مفردّها البيّدق ، وهو الدليل في السفر والجندي الراجل ، ومنه بيدق الشطرنج ( جنديّ الشطرنج ) وهو المقصود هنا	<u>البيادق</u>
محاولة ممارسة الأمور حتى تكون جزءًا من السجّية	التطبّع	تكلف قول الشعر ، والمقصود يحاول قول الشعر	يتشاعر
محاولة إتقان فن الكتابة	يتكاتب	العادة ، السلوك المكتسب أو الموروث	الطبع
		محاولة إتقان فنّ الخطابة	يتخاطب

✓ الفكرة : بيان أهم دروس فنّ السّرور ، مع ضرب أمثلة عليها .

✓ الصور الفنيّة :

(١) يقبض المرء زمام تفكيره .

صوّر الكاتب التفكير بدابّة مربوطة يمكن السيطرة عليها

(٢) وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج .

صوّر الكاتب التنقل بالتفكير كتنقل بيدق الشطرنج

س١ على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة ، بيّن ذلك . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أن يقبض المرء زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء ؛ فإن هو تعرّض لموضوع مقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه ، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج .

س٢ قال تعالى : ﴿ فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. فسّر قوله تعالى في الآية السابقة ؟

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيشٍ رغدٍ ونعيمٍ زائلٍ عن العمل الصالح للآخرة .

ب. استخرج من النص ما يقاربها في المعنى ؟

" ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت .

ج - ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: " ما لي وما للدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت شجرةٍ ثمّ راح وتركها " ( رواه الترمذي )

الإنسان في هذه الدنيا عابر سبيل ، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة ، وإثما إلى ما تيسر وسهل ، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا

س٣ كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب ؟ ❁ الفهم والتحليل ❁

يتصنّع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعًا ، فيفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا ، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا ، وتكاتب حتى يصير كاتبًا .

أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

٤- استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتهم خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدّي المعنى نفسه:  
- "تراه حرج الصدر، كاسف الوجه".

- حرج الصدر : ضائق

- كاسف الوجه : عابس أو حزين

✓ أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

س١٢ في ضوء فهمك النصّ ، وازن بين شخصين : أحدهما قادر على خلق السرور ، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كلّ منهما

الأول : سيكون متفائلًا سعيدًا واثقًا بنفسه قادرًا على تحمّل جميع الصّعب

والثاني : على النقيض تمامًا ؛ إذ سيكون حزينًا متشائمًا لا يستطيع مواجهة الصّعب بجمّة وإرادة

س١٣ للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء ، بيّ كيف يتحقّق هذا في رأيك ؟

بخلق السرور في جوّ الأسرة ، والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها ، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان ، وترقب الخير والنجاح في أعمالها ، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادرًا على العطاء ، ويترك أيضًا للطالب

س١٦ اقترح وسائلًا أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور ؟

يترك للطالب ...

✓ أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

س٦ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل

أ- استخرج مثالين على هذا .

أكثر ، أشدّ ، أقوى

ب- علّل كثرة استخدامه .

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها

## قضايا لغوية

## الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعًا لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

أولاً : همزتا الوصل والقطع :

❖ **همزة الوصل :** هي التي تكتب بصورة ( ا ) ولا تنطق في درج الكلام وتنطق في أول الكلام .

• مواضعها :

١- الأسماء المخصوصة : اسم ، ابن ، ابنة ، اثنان ، اثنتان امرؤ ، امرأة

٢- الأفعال :

أ. أمر الفعل الثلاثي : كتب : اكتب ، شرب : اشرب ، لعب : العِب

ب. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره ، نحو :

الفعل الخماسي	ماضيه	أمره	مصدره
اقتصد	اقتصدَ	اقتصدْ	اقتصاد
انكسر	انكسرَ	انكسرْ	انكسار

○ ملاحظة : يمكن صياغة المصدر من خلال استخدام عبارة ( قام بعملية ... ) ، فمثلاً :

اجتمع : قام بعملية الاجتماع ، اقتصد : قام بعملية الاقتصاد وهكذا ...

- ويأتي وزن المصدر الخماسي : افتعال : نحو ابتداء ، وانفعال نحو : انصراف

ج - ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره ، نحو :

الفعل السداسي	ماضيه	أمره	مصدره
استخدم	استخدمَ	استخدمْ	استخدام
استجاب	استجابَ	استجبْ	استجابة

٣- همزة ( ال التعريف ) : نحو : الكتاب ، البطاقة

- تمرين : بين كتابة همزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية :

( اسم ، اركضْ ، انزعاج ، استقبلْ ، الكتاب )

• الإجابة النموذجية :

١. اسم : همزة وصل ، لأنه من الأسماء المخصوصة

٢. اركض : همزة وصل ، أمر الفعل الثلاثي

٣. انزعاج : همزة وصل ، مصدر الفعل الخماسي

٤. استقبلْ : همزة وصل ، أمر الفعل السداسي

٥. الكتاب : همزة وصل ، ال التعريف

❖ همزة القطع : وهي التي تكتب على صورة ( أ ، إ ) وتنطق أينما وجدت .

• مواضعها :

١- الأسماء : جميع الأسماء ما عدا الأسماء المخصوصة .

## ٢- الأفعال :

أ. الفعل الثلاثي المهموز الفاء : نحو : أكل ، أخذ ، أنس ، أمر ، أوى

- معنى مهموز الفاء أي أن فاء الكلمة وقعت همزة ؛ أي بداية الفعل همزة



ب- ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره . نحو:

الفعل الرباعي	ماضيه	أمره	مصدره
أحسن	أحسن	أحسن	إحسان
أكرم	أكرم	أكرم	إكرام

ج- الفعل المضارع المسند إلى ياء المتكلم ، نحو : أكتب ، أشرب ، أتمرن ، أسابق .

• الحروف المهموزة جميعها ومنها :

١. إن ( حرف الشرط )

٢. أن ( حرف نصب )

٣. أو ( حرف العطف )

- تمرين : بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية ( أخذ ، أركض ، إبداع )

## - الإجابة النموذجية :

١. أخذَ : همزة قطع ، فعل ثلاثي مهموز الفاء
٢. أركضُ : همزة قطع ، فعل مضارع مسند إلى ياء المتكلم
٣. إبداع : همزة قطع ، مصدر لفعل رباعي

ثانيًا : الهمزة المتوسطة :

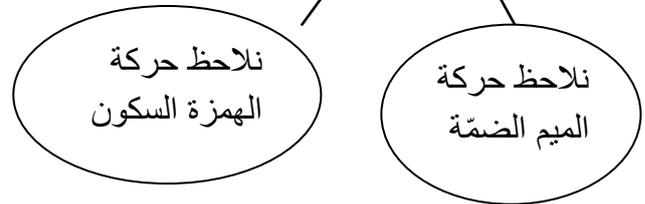
تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة ما قبلها ، فتكتب على ما يناسب الحرف الأقوى .

قاعدة ( حفظ ) :

أقوى الحركات في العربية الكسرة وتناسبها النبرة ( ء ، ة ) ، تليها الضمة وتناسبها الواو ( و ) ، تليها الفتحة وتناسبها الألف ( أ ) ، ثم ( السكون التي ليست بحركة ) .

✓ مثال : ذئب : حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف الذي قبلها الكسرة ، والكسرة أقوى من السكون لذا كتبت الهمزة على نبرة .

✓ مثال : مؤتة : مؤتة



والضمة أقوى من السكون لذا كتبت على واو .

✓ سؤال : بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية ( ملائمة ، مسؤل ، مكافأة )

## ● الإجابة النموذجية :

١. ملائمة : الهمزة متوسطة ، كتبت على نبرة ، لأنها ساكنة وما قبلها حرف مد ساكن
٢. مسؤول : الهمزة متوسطة ، كتبت على واو ، لأنها مضمومة وما قبلها حرف ساكن
٣. مكافأة : الهمزة متوسطة ، كتبت على ألف ، لأنها مفتوحة وما قبلها حرف مفتوح

ثالثاً الهمزة المتطرفة :

وهي الهمزة التي تكون في نهاية الكلمة .

- وتعتمد كتابتها على حركة ما قبلها ، فتكتب على حرف يناسب هذه الحركة نحو :
- قرأ ( قبلها فتحة فكتبت على ألف )
  - تهيئ ( قبلها ضمة فكتبت على واو )
  - شاطئ ( قبلها كسرة فكتبت على ياء )

وتكتب على السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مد ، نحو : ملء ، دعاء

وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح " النصب " والحرف الذي قبلها من الحروف التي

يمكن أن وصلها بما بعدها ، فإنها تكتب على نبرة ، نحو :

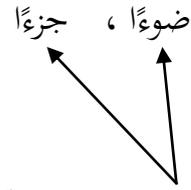
- شيئاً ، دفعاً

- شيئاً ، دفعاً

- نلاحظ أن الياء والفاء من الحروف التي يمكن اتصالها بما بعدا ( ي ) ( ف )

- أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر ، نحو :

ضوءًا ، جزءًا



نلاحظ أن حرفي الواو والزاي لا يمكن وصلهما بالحرف الذي بعدهما .

- الحروف التي لا تقبل الاتصال هي ( د ، ذ ، ر ، ز ، و ) ، أما باقي الحروف تقبل الاتصال
  - الألف يعتبر حرف مدّ والهمزة المتطرفة بعدها تأتي على السطر كما ذكر آنفًا .
- تمرين: بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية ( قرأ ، مقرئ ، تجرؤ ، دفء ، الأعباء ، دفئًا )
١. قرأ : الهمزة متطرفة ، وما قبلها مفتوح
  ٢. مقرئ : الهمزة متطرفة ، وما قبلها مكسور
  ٣. تجرؤ : الهمزة متطرفة ، وما قبلها مضموم
  ٤. دفء : الهمزة متطرفة ، وما قبلها ساكن
  ٥. الأعباء : الهمزة متطرفة ، وما قبلها مدّ ساكن
  ٦. دفئًا : كتبت على نبرة ، لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منوّنة بتنوين الفتح " النصب " ، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها
  ٧. ضوءًا : كتبت على السطر ، لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منوّنة بتنوين الفتح " النصب " والحرف الذي قبلها من الحروف التي لا يمكن وصلها بما بعدها

## تدريبات

١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:  
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.

## • الإجابة :

نشأ ، منشئ ، منشأة ، ناشئ ، نشء

ينشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس ..... للمحتوى التعليمي. (ملائمة/ ملائمة)  
ب- صُرفَتْ للطالب الجامعي ..... مائة لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)  
ج- ..... جهدك تشعر بالسعادة. (أبدل/ ابذل)

## • الإجابة

- أ- ملائمة  
ب- مكافأة  
ج- ابذل

٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

- أ - المسؤولية عبء كبير.  
ب- الشيء بالشيء يُذكر.  
ج- تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.  
د - أوت المبرة اليتيم.  
هـ- استراح العامل بعد عمله.

## ● الإجابة :

- أ- عبء : متطرّفة وما قبلها ساكن  
 ب- الشّيء : متطرّفة وما قبلها ساكن  
 ج- الاقتصاد : همزة وصل / مصدر لفعل خماسي  
 د- أوت : فعل ثلاثي مهموز الفاء

٤- علّل : تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شئت" ومنفردة في كلمة "شاء".

- شئت : همزة متوسطة / كتبت على نبرة لأنها ساكنة وما قبلها مكسور  
 - شاء : همزة متطرّفة / لأنّ ما قبلها ساكن

٥- عُذ إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعلّ من أهمّ .. إلى .. وتحلّلت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصّورة التي رُسمت عليها.

## ● الإجابة :

١. المسائل : كتبت على النبرة ؛ لأنها مكسورة وما قبلها مدّ ساكن  
 ٢. البؤس : كتبت على واو ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم  
 ٣. الأعباء : كتبت منفردة على السطر ؛ لأنها متطرّفة بعد مدّ ساكن

٤. شيئًا : كتبت على نبرة ؛ لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح " النصب " ، والحرف الذي قبلها

من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها

٥. الحزن ، الأفق ، الإنسان ، العالم ، الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار ... الخ

(ال) التعريف همزتها وصل دخلت على الأسماء

٦. أفق ، إنسان ، أهم ، أسباب ، أفقه ، أعباء ... الخ همزة قطع في بداية الاسم / لأنّها أسماء ليست من

مجموعة الأسماء المخصوصة بهمزة وصل

٧. كأنّ ، لأنّ ، أنّ ، إلى ، إنّ . همزة قطع لأنّها حروف مهموزة

### الكتابة

### المقالة

درست في صفّ سابق فنّ المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
  - ٢- التّنفيد: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
  - ٣- التّنقيح والتّحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:
- ١- سعادة المرء في عطائه.
  - ٢- أثر الابتسامة في حياة الأفراد.

## التقويم الذاتي

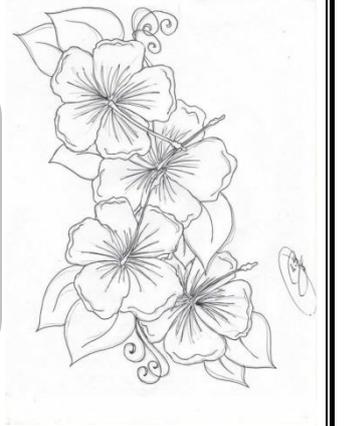
بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة.
- ٣- نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحّة تراكييها ورصانة عباراتها.
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.



قال تعالى:

﴿وَلَلسَّوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾



الوحدة الثالثة :

# في أدب الصداقة

## واحر قلباه

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
 وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ  
 فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ  
 فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتِ الخِصْمُ وَالحَكْمُ  
 أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ  
 إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ  
 وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ  
 وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
 وَجِدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ  
 لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ  
 فَمَا لَجُرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ  
 إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ  
 وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ  
 يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيَمُ

لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الوَخَادَةُ الرُّسْمُ  
 لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ

واحر قلباه ممن قلبه شبهم  
 مالي اكنتم حبا قد برى جسدي  
 ان كان يجمعنا حبا لغرته  
 يا عدل الناس الا في معاملتي  
 اعيذها نظرات منك صادقة  
 وما انتفاع احي الدنيا بناظره  
 انا الذي نظر الأعمى الى ادبي  
 انام ملء جفوني عن شواردها  
 يا من يعز علينا ان نفارقهم  
 ما كان اخلقنا منكم بتكرمة  
 ان كان سرركم ما قال حاسدنا  
 وبيننا لو رعيتهم ذاك معرفة  
 كم تطلبون لنا عييا فيعجزكم  
 ليت الغمام الذي عندي صواعقه

أرى النوى يقتضيني كل مرحلة  
 لئن تركزن ضميرا عن ميامينا

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا  
شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانًا لَا صَدِيقَ بِهِ  
أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ  
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمْ  
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ  
قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

(المتنبي).

### التعريف بالشاعر

أبو الطيب المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاءً في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

### جو النص

اتصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصه بالعطف وقربه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي، وأما هذه القصيدة فقد عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المحبب المعتاب، لا حديث المستجدي المستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وود، وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

القراءة

## واحرّ قلباه

البيت الأول :

واحرّ قلباه ممّن قلبه شيمٌ ومّن بجسمي وحالي عنده سقمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
البارد	شيمٌ	يا حرارة قلبي واحتراقه	واحرّ قلباه
		مرض	سقم

✓ الشرح واحرّ ( نداءٌ تُدبّة )

واحرّ قلبي واحتراقه ، بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي ، ولا إقبال له عليّ ، فقلبي حارّ من حبه ، وقلبه بارد من حيي ، وأنا عنده معتلّ الجسم .

✓ الصورة الفنية :

(٤) واحرّ قلباه ممّن قلبه شيم

شبه الشاعر قلبه بالشيء الساخن ، كما شبه قلب سيف الدولة بالشيء البارد

س ١ ما الغرض الشعري لهذه القصيدة ؟

✎ الفهم والتحليل ✎

( العتاب )

س ٢ ممّ يشكو الشاعر في البيت الأول ؟

✎ الفهم والتحليل ✎

من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه ، ومن سقم ألمّ به ، وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء .

س ٣ وضح الكناية في قول الشاعر ( قلبه شِبْمٌ ) ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي ، وصدده عنه .

س ٤ ما العاطفة البارزة في البيت السابق ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

عاطفة الألم والتحسر

س ٥ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍ : ﴿التذوق الجمالي﴾

أ- هاتِ دليلاً من البيت السابق ؟

النداء ، وأفاد الاستفهام هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( الندبة )

ب- ما دلالة استخدام هذه الأساليب ؟ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض

القصيدة ، فاستطاع أن ينفث آلامه ، ويبث عتابه

س ٦ ما جمع كلمة ( سقم ) ؟ أسقام ﴿المعجم والدلالة﴾

البيت الثاني

مالي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي وتَدّعي حُبّ سيفِ الدولة الأُمم

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أنحل جسمي	برى جسدي	أخفي	أكتّم
تتكلف وتملّق	تدّعي (دعو)	يقصد حاشية سيف الدولة	الأُمم

✓ الشرح: يقول : حيّ لسيف الدولة قد أنحل جسمي وأنا كاتم له ، لأتجنّب التملّق به ، وغيري يتملّقون إليه

بجّهم ، ويتكلفونه .

## ✓ الصور الفنية :

## (٢) برى جسدي

صوّر الشاعر حبّ سيف الدولة بالأداة المهلكة التي أتعبت جسمه

س ١ وازن الشاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له ، وضّح ذلك ؟ ❁ الفهم والتحليل ❁

حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده ، وحبّ الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف .

س ٢ بدا الشاعر ليقًا مؤدّبًا في عتابه ، وضّح ذلك في ضوء البيت السابق ؟ ❁ الفهم والتحليل ❁

عتابه بإظهار مدى حبّه له ، هذا الحبّ الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له ، ليتجنّب التملق في حبّه كما يدّعيه غيره ، بقلوب غير خالصة ، ونيّات غير صادقة

س ٣ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنّ : ❁ التذوق الجمالي ❁

ت- هاتِ دليلًا من البيت السابق ؟

الاستفهام ، وأفاد الاستفهام هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( التعجب )

ث- ما دلالة استخدام هذه الأساليب ؟ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض

القصيدة ، فاستطاع أن ينفث آلامه ، ويبثّ عتابه

س ٤ استخرج مثالًا على الطباق من البيت السابق ؟ ❁ التذوق الجمالي ❁

( تدّعي ، أكتم )

## البيت الثالث :

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُورَتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مقدار	قدر	غرة الرجل وجهه	الغرة
أسلوب تمنٍّ	ليت	نتقاسم	نقتسم

✓ الشرح: إن كان يجمعنا حبه مودته ، فليت أننا نقتسم المنازل بقدر ما نحن عليه من محبتنا الخالصة ، وما نعتقده من مودتنا الصادقة ، فلا يبخس المخلص حقه ، ولا يبذل للمتصنّع برّه أي إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ سيف الدولة ، فليت أننا نقتسم برّه وعطاياه كما نقتسم حبه ، على قدر حبتنا له تكون عطاياه

س ٣ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍّ : ﴿التذوق الجمالي﴾

أ- هاتِ دليلاً من البيت السابق ؟

التمني ، وأفاد التمنيّ هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( التحسّر ) .

ب- ما دلالة استخدام هذه الأساليب ؟ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض

القصيدة ، فاستطاع أن ينفث آلامه ، ويبثّ عتابه

س ٤ ما جمع كلمة ( غرة ) ؟ ﴿المعجم والدلالة﴾

عُرر

## البيت الرابع :

يا أعدل الناس إلا في مُعامَلتي      فيك الخِصامُ وَأنتَ الخِصمُ وَالْحَكْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أنت الخِصم في القضية لأنه يخاصمك لأعدائي	الخِصمُ	النزاع بين المتنبّي وخصومه	الخِصامُ
		القاضي الذي سيحكم بيننا	الحكم

✓ الشرح : يقول الشاعر لسيف الدولة : أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني ؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي ، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك ، فأنا أخاصمك إلى نفسك

س ١ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍ : ﴿التذوق الجمالي﴾

أ- هاتِ دليلاً من البيت السابق ؟

النداء ، وأفاد النداء هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( الاستعطاف )

ب- ما دلالة استخدام هذه الأساليب ؟ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض

القصيدة ، فاستطاع أن ينفث آلامه ، ويبتّ عتابه

س ٢ استخرج مثلاً على الطّباق من البيت السابق ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

( الخِصم والحكم )

س ٣ ما جمع كلمة ( خصم ) ؟ خصوم ﴿المعجم والدلالة﴾

## البيت الخامس :

أعيذها نظراتٍ منك صادقةً أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
السمنة	الشحم	تظنّ	تحسب
		انتفاخ البدن بسبب المرض	ورم

✓ الشرح : أعيذ نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه ، وأن تحسب الورم شحمًا ، فتكون كمن

يحسب السقم صحّة ، والورم سمنة وقوّة

✓ الصور الفنيّة :

(١) أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

شبه الشاعر حاشية سيف الدولة بالورم الذي يظنه سيف الدولة شحمًا وسمنة حقيقية .

س١ دّل على البيت الذي يحمل مضمون المثل : " استسمنت ذا ورم " ❁ الفهم والتحليل ❁

البيت السابق

س٢ ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جليًا ، علام عتابه ؟ ❁ الفهم والتحليل ❁

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه

س٣ ما أهمية أن يتحقّق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك ؟

❁ الفهم والتحليل ❁

يجنب الإنسان كثيرًا من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقّق من صدق ما سمع

ويترك أيضًا للطالب

## البيت السادس :

وَمَا اَنْتِفَاعُ اَخِي الدُّنْيَا بِنَاضِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ اَلْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
استقرّ وثبت	استوت	الإنسان	أخي الدنيا

✓ الشرح : إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأبى نفع له في بصره ، أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة .

✓ الصور الفنية : استوت عنده الأنوار والظلم

شبه الشاعر نفسه بالنور ، وحاشية سيف الدولة بالظلمة .

س ١ برزت الحكمة في أشعار المتنبي ، وضّح الحكمة في البيت السابق ؟

الفهم والتحليل

إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأبى نفع له في بصره

س ٢ قال أبو العتاهية :

الفهم والتحليل

وكم من كفيفٍ بصير الفؤاد وكم من فؤادٍ كفيف البصر

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية ؟

البيت السابق

ب- البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء ، والبصيرة تُريه حقائقها ، وضّح رأيك في ذلك في ضوء البيت

الذي أشرت إليه ؟

لا فائدة للإنسان في بصره ، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور . بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعملاً فطنًا  
مدرِّكًا ذا بصيرة وبعد نظر .

ويترك أيضًا للطالب ..

س٣ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍّ : ﴿التذوق الجمالي﴾

أ- هاتِ دليلًا من البيت السابق ؟

الاستفهام ، وأفاد الاستفهام هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( النفي )

ب- ما دلالة استخدام هذه الأساليب ؟ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة  
، فاستطاع أن ينفث آلامه ، ويبث عتابه ،

س٤ استخرج من البيت السابق مثالاً على الطَّباق ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

( الأنوار والظلم )

س٥ وظّف المتبني بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته ﴿التذوق الجمالي﴾

أ. أشر إلى ذلك ؟ الأنوار والظلم

ب. ما القيمة الفنيّة لتوظيفها ؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعوريّة عند الشاعر ، ومنسجمًا معها ، فمثلًا الأنوار والظلم  
تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت ، بما يدلّ على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة  
في صور شعريّة

## البيت السابع

أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		فاقد السمع	صَمَمٌ

✓ الشرح : إنّ الأعمى أبصر أدبي ، وكذلك الأصمّ سمع شعري ، يعني : أنّ شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقّق عند الأعمى والأصمّ أدبه . وكأّنه يريد أن يقول لسيف الدولة : أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي ، أفلا تنظر إليه وأنت مُبصر ، وأسْمَعْتُ كَلِمَاتِي الأصمّ ، وأنت سميع ، أفلا تفهم ما أقول ؟

س ١ دَلِّ على البيت الذي يبيّن اعتداد الشاعر بشعره ؟ ﴿الفهم والتحليل﴾

البيت السابق

س ٢ لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي ( نظر ، سمعت ) في البيت السابق ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

ليبيان تحقّق معناها وثبوته

س ٣ ما العاطفة البارزة في البيت السابق ؟ عاطفة الفخر ﴿التذوق الجمالي﴾

## البيت الثامن :

أَنَامَ مِلاًءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الأصل جراءها ، بمعنى من أجلها	<u>جَرَّاهَا</u>	جمع شاردة ، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان	<u>الشّوارد</u>

✓ الشرح أنام ملء جفوني ؛ أي مطمئنًا مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر ، أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها ، وجودة مبانيها

س ١ دَلِّ ببيت من القصيدة على " اعتداد الشاعر بنفسه " ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيت السابق

س ٢ ثمة فرق بين الاعتداد بالذات عن الثقة بها والغرور ، بين رأيك في ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

الثقة بالذات اعتزاز الإنسان بنفسه ، وبقدرته على تحقيق أهدافه ، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم ، أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة ، وهو سلوك سلبي ..... ويترك أيضًا للطالب .

س ٣ وضح الكناية في ما تحته خط في البيت الشعري ﴿ التذوق الجمالي ﴾

أنام ملء عيوني عن شواردها ويسهر الخلق جرّاه ويختصم

كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان .

البيت التاسع :

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كلّ شيء نجاهه أو ندركه	<u>وجداننا كلّ شيء</u>	يشتدّ	يعزّ
		لا قيمة ولا بديل له	عدم

✓ الشرح : يا من يشتدّ علينا فراقهم ، كلّ شيء وجدناه بعدكم عدمًا ، يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم

بدل .

س ١ بدا الشاعر لبقاً مؤدّباً في عتابه ، وضّح ذلك في ضوء البيت السابق ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة ، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبّي أو أن يكون للشاعر منه بدل

س ٢ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنّي : ﴿ التذوق الجمالي ﴾

أ- هاتِ دليلاً من البيت السابق ؟

النداء ، وأفاد النداء هنا ( الغرض البلاغي ) هو ( الاستعطاف )

س ٣ ما العاطفة البارزة في البيت السابق ؟

عاطفة الحبّ

البيت العاشر :

ما كانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أُمَّمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
عطية ، هدية	تكرمة	أجدرنا	أخْلَقْنَا
		القريب	أُمَّمُ

✓ الشرح : ما أجدرنا بركم ، وتكرمتم ، وإيثاركم ، لو أن أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم

وما نحن عليه من الثقة بكم . بمعنى : لو كنتم تحبوننا ، كما نحبكم ، لكنتم تكرمونا .

## البيت الحادي عشر :

إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا      فَمَا لَجُرْحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		أسعدكم	سرَّكم

✓ الشرح : إن سررتم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضينا بذلك إن كان لكم به سرور ، فإن الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه أَلْمًا .

✓ الصورة الفنية : (١) " فما لجرح إذا أرضاكم ألم "

صوّر الشاعر قول الواشين والحاسدين وسرور سيف الدولة به بالجرح الذي ليس له ألم

## البيت الثاني عشر

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمُّمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها النُّهية ، العقول	<u>النُّهْي</u>	حافظتم	رعيتم
		جمع ذمّة ، وهي العهد	<u>ذمم</u>

✓ الشرح يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة ، وأهل العقل يراعون حق المعرفة ، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيعونها . أي : وبيننا وسائل معرفة ، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع

✓ الصورة الفنية :

(١) إن المعارف في أهل النهي ذمم : شبه الشاعر المعرفة بينه وبين سيف الدولة بالأمانة التي يجب المحافظة عليها

س ١ ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي ؟ ﴿التذوق الجمالي﴾

وبينا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهي ذمم

ذوو العقول الراجحة ومنهم سيف الدولة

س ٢ برزت الحكمة في أشعار المتنبي ، وضح الحكمة في البيت السابق ؟ ﴿الفهم والتحليل﴾

المعارف عند أهل العقول عهدود وذمم لا يضيعونها

س ١ لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه ، منها التذكير بالواجب ، وضح ذلك ﴿الفهم والتحليل﴾

في البيت السابق

البيت الثالث عشر :

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الكرام	الكرم	يصعب عليكم	يعجزكم

✓ الشرح يقول تطلبون أن تلحقوا بنا عيبًا تعيوننا به فيعجزكم وجوده ، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند

الكرام

## البيت الرابع عشر:

لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جمع صاعقة وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد	الصواعق	مفردها الغمامة ، وهي السحابة	الغمام
		مفردها ديمة ، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد	<u>الديم ( ديم )</u>

✓ **شرح** : يعني بالغمام سيف الدولة ، وبالصواعق : ما يلحقه من الأذى منه ، شبهها بالصواعق ، وقصد الشاعر ( بالغمام ) سيف الدولة و ( صواعقه ) إيذاء سيف الدولة للشاعر و ( الديم ) عطاء سيف الدولة عند غيره ، يقول : ليت الممدوح الذي يشبه الغمام – والذي تصيبي صواعقه ( أذاه وسخطه ) وبصيب غيري مطره ( الديم ) ويزيل الأذى إلى من عنده ذلك البرّ فينتصف الفريقان .

✓ **الصور الفنية** : التذوق الجمالي

صوّر الشاعر سيف الدولة سحابًا ، وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب ، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيومًا ماطرة .

س ١ وظّف المتنبّي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته التذوق الجمالي

أ. أشر إلى ذلك ؟ الغمام ، الديم ، الصواعق

ب. ما القيمة الفنية لتوظيفها ؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر ، ومنسجمًا معها ، فمثلًا وصف المطر ومتعلقاته بشيء يجزن الشاعر وعتابه

## البيت الخامس عشر :

أرى النَّوى يَقتَضِيني كلَّ مَرَحَلَةٍ لا تَسْتَقِلُّ بها الوَخَادَةُ الرَّسْمُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يطالبني ويكلفني	<u>يقتضيني</u>	البعد	<u>النوى</u>
مفردها رَسوم ، وهي الناقة التي تسير الرَّسيم ، والرسيم ضرب من سير الإبل السريع ، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيورها الشديد	<u>الرسم</u>	مفردها الواخدة ، وهي الإبل التي تسير الوخد ، وهو ضرب من السير سريع	<u>الوَخَادَةُ ( وُخْد )</u>

✓ الشرح : أي يكلفني البعد عنكم قطع كلِّ مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة ، لبعدها منالها ، ولا تطيقها لشدة أهوالها .

## ✓ الصور الفنية :

صوّر الشاعر البعد عن سيف الدولة التي يكلفه كل يوم ، بما تقطعه الناقة وهي مسرعة .

س ١ لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه ، منها التعريض بالرحيل ، وضّح ذلك

☞ الفهم والتحليل ☞

التعريض بالرحيل في البيت السابق

## البيت السادس عشر :

لَيْسَ تَرْكُنَ ضُمَيْرًا عَنْ مِيَامِنَا      لِيَحْدُثَنَّ لَمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
عن اليمين	ميامنا	جبل على يمين قاصد مصر من الشام	ضُمَيْرًا

✓ الشرح : إن قصيدتُ مصرَ ليحدثنَّ لمن ودَّعتهم ندم على مفارقتي لهم ، وأسف على رحيلي عنهم ، يشير

بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه

س ١ لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه ، منها التعريض بالرحيل ، وضح ذلك

☞ الفهم والتحليل ☞

التعريض بالرحيل في البيت السابق

## البيت السابع عشر :

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		سرت	ترحلت

✓ الشرح : إذا سرت عن قوم وهم قادرين على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا الارتحال ،

يريد بهذا : أنت تختارون الفراق إذا أجزأتهموني عليه . والمعنى أنه يخاطب نفسه ويشير إلى سيف الدولة حتى لا

يذمه في رحيله ، قائماً ذلك عن نفسه بحجته

س ١ لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه ، منها التعريض بالرحيل ، وضح ذلك

الفهم والتحليل

التعريض بالرحيل في البيت السابق

### البيت الثامن عشر :

شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ      وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمْ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يعيب	<u>يصم (وصم)</u>	أسوأ	شَرَّ

الشرح : ( حكمة ) إنَّ شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا يُوْجَدُ فِيهِ صَدِيقٌ ، وَشَرُّ الْأَعْمَالِ مَا يُجْلِبُ لِصَاحِبِهِ الْعَيْبَ وَالْمَذْمَةَ

س ١ برزت الحكمة في أشعار المتنبي ، وضح الحكمة في البيت السابق ؟

الفهم والتحليل

أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه ، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها

### البيت التاسع عشر

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضُمِّنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
اللؤلؤ	الدَّرُّ	محبّة	<u>مِقَّة (ومق)</u>
		كلمات	كلم

**الشرح :** يقول الشاعر : هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وودّ ، لأنّ العتاب يجري بين المحبين ، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه مجرد كلمات ، وإن أزعجتك فهي محبة خالصة

**صورة فنيّة :** النذوق الجمالي

صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدرّ لحسن لفظه ونظمه

س ١ يُقال " العتاب هديّة الأحباب " الفهم والتحليل

أ. أشر إلى البيت الذي تضمّن هذا المعنى

البيت السابق

ب. بيّن إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة ؟

أرى الشاعر ملتزماً بذلك ، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة

ويترك أيضاً للطالب ..

س ٢ بدا الشاعر لبّقا مؤدّباً في عتابه ، وضح ذلك في ضوء البيت السابق ؟ الفهم والتحليل

أكدّ الشاعر أنّ عتابه ما هو إلا محبة ، لأنّ العتاب يجري بين المحبين ، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه

كلمات ، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودّة صادقة

## أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

٥- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتها خطّ في المجموعتين الآتيتين:

أ - ما كانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكَرُّمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّمٌ

- قال البحرى:

لَعَمْرِي لِنَنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزَلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعْزَلِ

فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُزْهَةٍ فَوَافِينَ فِي غُمَى بِأَنْزِهِ مَنْزِلِ

ب- أرى النوى يفتضيني كلّ مرّحلةٍ لا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

- تزوّجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلقُ

فرسه، وتدقُّ النوى لدابته.

أ. أخلقنا : أجدرنا

- أخلفت : أبلت

ب. النوى : البعد

- النوى : جمع نواة ، وهي نواة التمر ، أي : بذرتها

## ✓ أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

٧- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق ، العدل في معاملة الناس ، الالتزام بالعهود ، عدم الانخداع بالمظاهر

٨- كيف تتصرّف في كلّ موقف ممّا يأتي:

أ - حينما تجد عيباً في صديقك.

ب- حينما يجافيك صديقك.

يترك للطالب ...

١٠- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرّحيل عن سيف الدولة؟ وضح وجهة نظرك.  
يترك للطالب ....

١٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فلم نفسك":  
أ - إلى أي مدى تجد أنّ الشاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟  
ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

أ. سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدّقه ، وأعرض عن المتنبي  
المتنبي كان حريصاً على صلته بسيف الدولة ، فعاتبه عتاب المحبّ  
ويترك أيضاً للطالب  
ب. التماس العذر للصديق ، مراجعة النفس ، ترقّب الخير ..... ويترك أيضاً للطالب

١٥- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحاً مقنعاً لتشنيه عن هذا.  
أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية ، وهي ليست من عند البشر ، فلا تغترّ بما لديك  
ويترك أيضاً للطالب

## قضايا لغوية

## الشرط

● أسلوب الشرط : جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط ، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية .

✓ مثال : إن تجتهد تفز في حياتك .

نلاحظ أنّ الجملة مسبوقه بأداة من أدوات الشرط وهي ( إن ) ، وإنّ الجملتين ( تجتهد ) و ( تفز في حياتك ) جملتان متلازمتان لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية ، ، ولو قلت ( إن تجتهد ) وتوقفت ما تمّ المعنى ولا فهم المراد ، ولكنك إذا أكملت ، فقلت : ( تفز في حياتك ) تمّ المعنى وفهم المراد .

وتسمّى الأدوات التي تربط بين الجملتين بـ ( أدوات الشرط ) ، وتسمّى الجملة الأولى ( فعل الشرط ) ، وتسمّى الجملة الأخرى ( جواب الشرط ) .

- إن : أداة الشرط

- تجتهد ( فعل الشرط )

- تفز ( جواب الشرط )

ح أدوات الشرط : أدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم

١) أدوات الشرط الجازمة : ومعنى أنّها جازمة أي تجزمين فعلين إذا جاءا مضارعين ، وهي :

الأسماء	الحروف
متى	إِنْ
مَنْ	
ما	
مهـما	
أَيّان	
حيثما	
أين	
كيفما	
أيّ	
أينما	

✓ مثال : ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذمًا عليه ويندم

- أداة الشرط الجازمة : (من) - فعل الشرط : (يجعل) - جواب الشرط : (يكن)

✓ مثال آخر : من يزرع يحصد

ويكون إعراب أسلوب الشرط كالتالي :

- يزرع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- يحصد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(٢) أدوات الشرط غير الجازمة ، وهي :

الأسماء	الحروف
إذا	لو
كلّما	لولا
	لوما

مثال :

لولا الحياءُ لهاجني استعبارُ ولزُرتُ قبركِ والحبيبُ يُزار

- أداة الشرط غير الجازمة : لولا
- فعل الشرط : الجملة الاسمية من المبتدأ ( الحياء ) والخبر المحذوف الذي تقديره موجود ، أي : لولا الحياءُ موجود
- جواب الشرط : الجملة الفعلية ( لهاجني استعبار ) .

● ملاحظة : المطلوب إعرابه في هذا الدرس هو فعل الشرط وجوابه إذا جاءا فعلين مضارعين مجزومين ، أي بعد أداة شرط جازمة نحو :

✓ مثال : إن تسرعَ تندمُ .

- إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، مبنيّ على السكون ، لا محل له من الإعراب .
- تسرعُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
- تندمُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

## تدريبات

- ١- استخراج ممّا يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّنًا فعل الشرط وجوابه:
- أ - قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ سورة فاطر، الآية (١٦).
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ سورة البقرة، الآية (٢٥١).
- ج- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّتمن خان". (متفق عليه).
- د - قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ      لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ  
هـ- متى يكثر كلامك يكثر سقّطك.

## ● الإجابة :

الرقم	أداة الشرط ونوعها	فعل الشرط	جواب الشرط
أ	إن ( جازمة )	يشأ	يذهب
ب	لولا ( غير جازمة )	الجملة الاسمية من المبتدأ ( دفع ) والخبر المحذوف الذي تقديره موجود ، أي :لولا دفع الله الناس موجوداً	الجملة الفعلية ( لفسدت الأرض )
ج	إذا ( غير جازمة )	حدّث	كذب
		وعد	أخلف
		أوتمن	خان
د	من ( جازمة )	يفعل	لا يعدم
هـ	متى ( جازمة )	يكثر	يكثر

- ٢- استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنفه إلى جازم وغير جازم:
- أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ      فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
- ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

● الإجابة :

أ. ١- أداة الشرط : إِنْ ( جازمة )

٢- جملة فعل الشرط : كان يجمعنا حبُّ

٣- جملة جواب الشرط : ليت أنا نقتسم

ب. ١- أداة الشرط : إِذَا ( غير جازمة )

٢- جملة فعل الشرط : ترحلت

٣- جملة جواب الشرط : الجملة الاسمية ( الراحلون هم )

- ٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم:
- يحترم، تجتهدون، يلقي.

١. يحترم : متى يحترم الناس يحترموه

٢. تجتهدون : إن تجتهدوا تنالوا مبلغكم

- نلاحظ أن فعل الشرط ( تجتهدوا ) وجواب الشرط ( تنالوا ) قد جاءا فعلاً مضارعين من الأفعال الخمسة ؛ لذا جُزما بحذف النون من آخرهما .

٣. يلقي : مهما تفعل في صغرك تلق في كبرك

- نلاحظ أن جواب الشرط ( تلق ) قد جاء فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر ؛ لذا جُزم بحذف حرف العلة من آخره

٤- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية:  
إن تتواضع للناس يقدروك.

- تتواضع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

### الصفة المشبهة و صيغة المبالغة

❖ **الصفة المشبهة** : اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافًا دائمًا أو غالبًا ، وهي تدل على المزايا والطبائع أو العيوب أو الألوان ، وتصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم .

● **أوزان الصفة المشبهة** :

الوزن	المثال
أفعل ومؤنثه فعلاء	أحمر ومؤنثه حمراء أرعن ومؤنثه رعناء
فعلان ومؤنثه فعلى	حيران ومؤنثه حيرى عطشان ومؤنثه عطشى
فُعال	شُجاع ، زُلال
فَعِل ( إذا دلّت على صفة دائمة وثابتة )	لَبِق ، فَرِح
فَعَل	بَطَل ، حَسَن
فَعَلَ	شَهْم ، ضَخَم
فَعِيل ( إذا دلّت على صفة دائمة وثابتة )	وسيم ، كريم
فَعَال	رَزَان ، جَبَان

❖ صيغة المبالغة : اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة ، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي .

● أشهر أوزان صيغة المبالغة :

المثال	الوزن
قراء ، قوال	فَعَّال
غفور ، سؤول	فَعُول
رحيم ، سميع ، عليم	فَعِيل
مَهْدَار ، مِكْثَار ، مِذْرَار	مِفْعَال
فَهْم ، حَذِير	فَعِيل
فاروق ، ناطور	فَاعُول
صِدِّيق ، دَرِّيس	فَعِيل

ملاحظة : قد تجيء الكلمة مثنى أو جمع ، لذا يجب ردها إلى المفرد لمعرفة وزنها وتحديد نوعها إذا كانت صفة مشبهة أو صيغة مبالغة . نحو : كذّابون : كذّاب ، بطلان : بطل

## تدريبات

- ١- صُغِ الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:  
 - جَمَلٌ، عَطِشٌ، سَهْلٌ، زَرَقٌ، رَعْنٌ.  
 ٢- هَاتِ صِيغَةَ المَبَالِغَةِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:  
 - ضَافٌ، شَكَرٌ، صَامٌ.

## (١) الإجابة :

الكلمة	صياغة الصفة المشبهة منها
جَمَلٌ	جَمِيلٌ
عَطِشٌ	عَطِشَانٌ وَمُؤَنَّثُهُ عَطِشَى
سَهْلٌ	سَهْلٌ
زَرَقٌ	أَزْرَقٌ وَمُؤَنَّثُهُ زَرْقَاءُ
رَعْنٌ	أَرَعْنٌ وَمُؤَنَّثُهُ رَعْنَاءُ

## (٢) الإجابة :

الكلمة	صياغة صيغة المبالغة منها
ضَافٌ	مِضْيَافٌ
شَكَرٌ	شَكُورٌ
صَامٌ	صَوَّامٌ

٣- ميّز صيغة المبالغة من الصّفة المشبّهة في ما يأتي:

سورة القمر، الآية (٢٦).

أ - قال تعالى: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ﴾

سورة الحج، الآية (١٩).

ب- قال تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾

ج- قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ      وَلَكِنَّهُ بِالْدَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ

د - ظننتُ أنّ الحلَّ سهل.

### ● الإجابة :

١. الكذّاب : صيغة مبالغة - الأشر : صفة مشبّهة

٢. خصمان : خصم : صفة مشبّهة

٣. جواد ، بخيل : صفة مشبّهة

٤. سهل : صفة مشبّهة

٤- عُذْ إِلَى الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا صِفَتَيْنِ مَشْبَهَتَيْنِ مَبِينًا وَزَنْهُمَا.

### ● الإجابة :

شَبْمٌ ، الخَصْمُ

## الرسالة الشخصية

درست سابقاً أنّ الرّسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفّق المواقف الحيّاتية، فكانت رسائل العتاب، والتّهنية، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر. أمّا أهمّ سماتها الفنيّة، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقالب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشّاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيّد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ: فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلّونه المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيدي الأدبيّة في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جديّة خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فزتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشّرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربيّاً مترطناً، يلفظ الضّاد داداً، والعين أيّناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشّاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرّف).

- ١- ما مضمون هذه الرّسالة؟
- ٢- هاتِ ثلاث خصائص للرّسالة ظهرت في ما قرأت.
- ٣- بيّن معنى كلمة ( وَشَلًّا ) كما دلّ عليها السّياق.

### ● الإجابة :

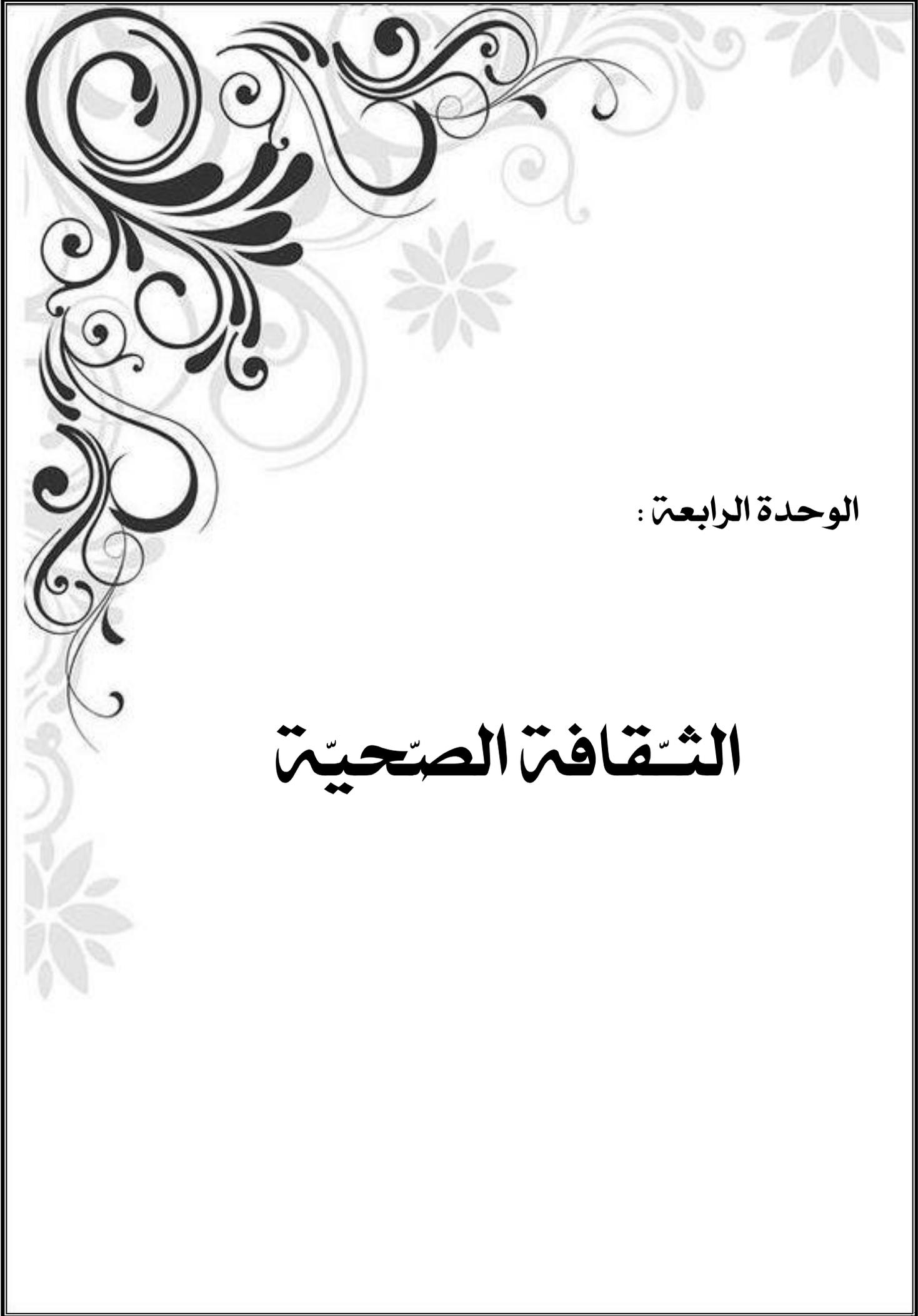
١. رسالة شكر وتقدير من الشاعر القرويّ إلى عباس محمود العقّاد الذي أعلن رأيه الجميل في الشعر القرويّ
٢. أ. الإيجاز      ب. الوضوح      ج. غلبة العاطفة
٣. تعني الماء القليل ، وتجمع على أوشال

اكتب رسالة شخصيّة بما لا يقلّ عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:  
شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي الرّسالة الشخصية أتأكد من أنّي:

- ١- حدّدت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرّسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسّؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥- ختمت الرّسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبةً وأنهيتها بالسّلام.



الوحدة الرابعة:

# الثقافة الصحيّة

## الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثُر فيه غبار الطلع. والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرُبو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبعادها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنزل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضا حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يُهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صُعِبَ امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنَّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنَّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزئياً البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الربوئية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسيّ.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدّراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسيّ على نحو خاص؛ لأنّ التّركيب الجينيّ للأُمّ أشدّ تأثيراً من التّركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثيّ للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكدت بعض الدّراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشّديدة من حساسية الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

## التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحللّ الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النصّ.

## جوّ النصّ

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، وبين الكاتب في هذا النصّ أهمّ أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع ومواد التّظيف وبعض الأطعمة، وتناول أهمّ أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفيّة والجهازين الهضميّ والتنفسيّ، وذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنّب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التّعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسبّبات الأخرى.



## الحساسية

## ● الفقرة الأولى والثانية :

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع. والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في التسيح المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خصوصاً	ولاسيماً	المنتشرة	الشائعة
زيادة عن	فضلاً عن	حدة التأثير	<u>تهيج (هيج)</u>
المزدحمة	<u>المكتظة (كظظ)</u>	مفردها عادم ، وهو ناتج احتراق الوقود في السيارة	<u>عوادم السيارات</u>
مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ ، والتي تحمل وظيفة محددة ، كالنسيج الطلائي ، والنسيج العصبي ، وغيرها من أنسجة الجسم			<u>أنسجة الجسم</u>
بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها			<u>الأجسام المضادة</u>
قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر ، ويتكوّن جدارها من طبقة خلوية واحدة ، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا من حولها .			<u>الشعيرات الدموية</u>

✓ الفكرة : الحديث عن مفهوم الحساسية والأسباب التي تسببها

س ١ في ضوء فهمك النص ، أجب عما يأتي : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. ما المقصود بالحساسية ؟

الحساسية : مرض من أمراض العصر الشائعة ولاسيما لدى الأطفال ، ولها أسباب شتى ، وتنشط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع ،

ب. اذكر أربعة أسباب للحساسية ؟

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة ، مثل غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

ج. كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم ؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها ، وما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

س ٢ علل ما يأتي : ب: لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بسبب أخطاره على كل من يصاب به

س ٣ استعمل تركيب ( ولا سيما ) في جملة مفيدة من إنشائك ؟ ﴿ المعجم والدلالة ﴾

١. أحبّ الكتب ولا سيما كتب الأدب

٢. أحب الطعام الساخن ولا سيما الأرز

● الفقرة الثالثة :

وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرّبو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّتين، وقد تسبّب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

المعنى	الكلمة
متنوعة ، مختلفة	عدّة (عدد)
مرض يسبّب تضيق متغيّر في القصبات الهوائية تجاوباً مع مشيرات مختلفة	<u>الرّبو القصبي</u>
مفردها بوع ، وهي خلية تكاثر لا جنسي ، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس ، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها	<u>الأبواغ</u>
فراغات مليئة بالهواء ، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصّة ، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه	<u>الجيوب الأنفية</u>

✓ **الفكرة :** بيان الأنواع المتعدّدة من مرض الحساسية .

س ١ وضح ماذا تشمل حساسية الجهاز التنفسي ؟

تشمل حساسية الجهاز التنفسي حساسية الربو القصبي وحساسية الأنف .

س ٢ ورد في النصّ إثبات علمي في يخصّ الإصابة بحساسية الأنف ، بيّنه ؟

لقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّتين ، وقد تسبّب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

## ● الفقرة الرابعة :

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقه النائم في أثناء تنفسه.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جميع الوسائل المتخذة للحماية من الأمراض	الوقاية (وقي)	جعل الأشياء بعضها فوق بعض	تكديس (كدس)

✓ الفكرة : بيان أساليب الوقاية من الفطريات المسببة للحساسية

✓ الصور الفنية :

س ١ تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت ، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها ؟

✎ الفهم والتحليل ✎

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً ، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد ، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل ، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت لآخر ، لتعقيمها من الجراثيم ، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنب ترك الأحذية فيها .

✎ الفهم والتحليل ✎

س ٢ وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية ؟

التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها

س٣ بعد دراستك النص ، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية ؟

﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. سوء استخدام المنظفات :

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمّات والفقاظات .

ب. انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن .

وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة ، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به ، زراعة الأشجار لتنقية الهواء ، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع .

#### • الفقرة الخامسة :

ومن أنواع الحساسية أيضا حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأبي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تحدث	تكمن	تواجهها	تتصدّى لها (صدي)

✓ الفكرة : بيان نوع معين من الحساسية ينتج عن الغذاء

✓ الصورة الفنية :

" إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة له " .

صوّر الكاتب الحساسية معركة ، وصوّر البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة

س ١ وضح المقصود بالتحسس الغذائي : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

التحسس الغذائي : هو حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء ، لوصل أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم .

س ٢ يقال : المعدة بيت الداء ، والحمية هي الدواء ، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك للنص . ﴿ الفهم والتحليل ﴾  
تجنّب الأطعمة التي تسبب الحساسية عند كل فرد .

### • الفقرة السادسة :

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزئي البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		القصيرة	الوجيزة ( وجز )

✓ الفكرة: بيان بعض الأطعمة التي تسبب الحساسية

س ١ اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة ( معدة ) بالرجوع إلى أحد المعاجم ، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة؟

المعجم والدلالة

- مَعِدَة ، و مَعِدَة

س ٢ اذكر عرضين لحساسية اللبّن ؟ . الفهم والتحليل

١. انتفاخ في المعدة

٢. مغص وإسهال

### • الفقرة السابعة :

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
زيادة	فضلاً	هناك	ثمة
		تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف تستخدم في الهضم والإفراز	الأغشية المخاطية

✓ الفكرة: الحديث عن العوامل الطبيعية المسببة للحساسية

س ١ اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة ( الفطريات ) والرّاء في كلمة ( الربوية ) .

المعجم والتّلاّلة

الفطريات ( الضمّة ) ، الرّبويّة ( الفتحة )

س ٢ اذكر عرضين للحساسيّة الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة ؟ ؟

الفهم والتحليل

١. القيء والإسهال

٢. المغص المتكرّر في البطن أو العطس

٣. الرشح أو الأزمات الربويّة

٤. الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما ، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم .

س ٢ ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسيّة ؟

الفهم والتحليل

أنسجة الجلد والأغشية المخاطيّة للجهازين : الجهاز الهضميّ والجهاز التنفسيّ

س ٣ بعد دراستك النصّ ، اقترح تدابير يمكن أن تجنّبنا الإصابة بمرض الحساسيّة في حياتنا اليوميّة في حالة ارتفاع

درجات الحرارة أو انخفاضها : الفهم والتحليل

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة ، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في

حالة ارتفاع الحرارة ، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة .

## ● الفقرة الثامنة :

وتصيبُ الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيرًا من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
المرض	الداء	الأرض المبنية أو المسكونة بالبشر	المعمورة (عمر)
		مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حيّ	التركيب الجيني

✓ الفكرة : بيان دور المرأة في الوقاية من مرض الحساسية

س ١ علّل ما يأتي . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. الحساسية مرض من أمراض العصر .

لأنّها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة

ب. يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصًا على وقاية نفسها من الحساسية

لأنّ التركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيرًا من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض

الحساسية

س ٢ متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات

## ✓ أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

س٤ ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية :

- التهابات : لَهَب
- مكتظّ : كظّ ، كظظ
- الاستعداد : عدّ ، عدد

س٥ عدّ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة ( الجرائم ) ؟

جُرثوم

## ✓ أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

س١١ اذكر أهم الموضوعات الصحيّة التي ينبغي أن تمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك .

أمراض السّكري والسرطان ، وارتفاع ضغط الدّم ، والسّممة وغيرها .

س١٢ اذكر سلوكات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر ف بصحّته إيجابًا وسلبًا

- سلبًا : التدخين ، تناول الوجبات السّريعة

- إيجابًا : شرب الماء الكافي ، تناول الغذاء المتوازن ، ممارسة الرياضة

س١٣ حققت الثورة الصناعيّة للبشريّة فوائد كثيرة جلبت معها أضرارًا صحيّة ، بين كيف نفيد من منجزاتها ،

وتجنّب أضرارها من وجهة نظرك

أجهزة الاتّصال الحديثة وأضرارها ، أكياس البلاستيك وأضرارها ، الصناعات والأجهزة السّامة الناتجة عنها وأضرارها

التعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها .

✓ أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

( مهم )

س ٢ من خصائص المقالة العلميّة استخدام المصطلحات العلميّة ، والاستناد إلى الحقائق ، ومخاطبة العقل ،  
مثّل لكلّ واحدة من هذه الخصائص من النصّ

ت- استخدام المصطلحات العلميّة : الرّبو القصبي ، الفطريات ، سكر اللبن

ث- الاستناد إلى الحقائق : تسبّب بعض الأغذية الحسّاسيّة للإنسان

ج- مخاطبة العقل : استخدام لغة علميّة مباشرة ، وندرة الصّور الفنيّة

س ٣ بيّن إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم ، وفي تثقيف المتلقّي صحياً  
والتأثير به ؟

كان الكاتب موفّقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير ؛ لأنّه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار ،  
والاعتماد على الحقائق العلميّة ، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا  
العاطفة ؛ إذ عرّف الحسّاسيّة وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها .

## قضايا لغوية

## البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب يسمّى المُبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

✓ مثال : جاء المهندس خالدٌ

- المهندس ﴿ مبدل منه ﴾

- خالدٌ ﴿ بدل ﴾

ومعنى أنه تابع أي يتبع المبدل منه في الحكم الإعرابي ( الحالة الإعرابية ) رفعًا ونصبًا وجرًا ، فإذا كان المبدل منه مرفوعًا كان البدل مرفوعًا ، وإذا كان المبدل منه منصوبًا كان البدل منصوبًا ، وإذا كان المبدل منه مجرورًا كان البدل مجرورًا .

ونلاحظ أن البدل ( خالد ) قد أزال الغموض عن المبدل منه ( المهندس ) وعمل على إيضاحه ، فعندما نقول جاء المهندس ، هنا لا نعرف المهندس بالتحديد ؛ لذا نحتاج إلى كلمة ( خالد ) للتوضيح وإزالة الغموض .

في المثال السابق نلاحظ أنّ البدل ( خالدٌ ) قد جاء مرفوعًا لأنّ المبدل منه ( المهندس ) قد جاء مرفوعًا ، وانتبه أنّ المبدل منه يعرب حسب موقعه في الجملة ، في حين أنّ البدل يعرب بدلًا ...

✓ جاء المهندس خالدٌ

- المهندس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- خالدٌ : بدل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

● ملاحظة : سميّ البدل بدلًا ، لأنّ البدل يمكن أن يحلّ مكان المبدل منه ، فتصبح الجملة : جاء خالدٌ ، وهي

صحيحة .

## أنواع البدل

أ. البدل المطابق أو بدل كل من كل :

ويأتي البدل مطابقاً في الحالات التالية :

(١) وهو عندما يكون البدل والمبدل منه متطابقان .

نحو قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ﴾

فالكعبة هي نفسها البيت الحرام

- البيت : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(٢) اسم إشارة وبعده اسم معرف بأل :

✓ مثال : هذا الرجل كريم . ﴿ الرجل بدل مطابق لأنه جاء معرفاً بأل وقبله اسم إشارة ( هذا ) ﴾

- الرجل : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

● ملاحظة : أسماء الإشارة هي : هذا ، هذه ، تلك ، هذان ، هاتان ، أولئك ، هؤلاء .

(٣) بدل التفصيل : ويكون عندما يكون البدل مفصلاً للمبدل منه ( يوضع عادة قبل البدل نقطتان

رأسيان ( : ) )

✓ مثال : " المرء بأصغريه : قلبه ولسانه " ( قلبه ولسانه ) هو تفصيل لكلمة ( أصغريه ) ، ولكن عند

الإعراب يجب علينا أن نعرب الكلمة الأولى ( قلبه ) بدلاً فقط .

- قلبه : بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

(٤) اسم مكرّر ، يأتي الاسم الثاني المكرّر موضّحًا للاسم الأول .

✓ مثال : قال تعالى : ﴿ اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) ﴾

نلاحظ أن البدل ( صراط ) التي تحتها خط قد جاءت مكرّرة وموضّحة للمبدل منه ( الصراط ) .

(٥) بدل بعض من كل أو بدل الجزء من الكل .

وهو عندما يكون البدل جزء حقيقي ( مادّي ، ملموس ) من المبدل منه ، ويتّصل بالمبدل غالبًا ضمير يعود على المبدل منه يطابقه في جنسه وعدده .

✓ مثال : أكلتُ التفاحةَ نصفها . ﴿ نصفها : ها : ضمير متّصل يعود على المبدل منه ( التفاحة ) ﴾

- نصفها : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

✓ مثال :

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (1) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾

- نصفه : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه

ج. بدل الاشتمال : ويأتي عندما يكون البدل من متعلقات المبدل منه ولوازمه ، ولا يكون جزءاً معنوياً أي

غير ملموس (مادي) . ويتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه يطابقه في جنسه وعدده .

✓ مثال : يطمنُّ القارئُ إلى المكتبةِ جوَّها الهادئِ . ﴿ جوَّها : ها : ضمير متّصل يعود على المبدل منه (المكتبة) ﴾

- جوَّها : بدل اشتمال مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ، والهاء ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

### تدريبات

١- عيّن البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ - قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

سورة الشورى، الآيتان (٥٢-٥٣).

فِي الْأَرْضِ ظَلًّا إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿

ب- قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت

تحرس في سبيل الله". (رواه الترمذي).

ج- قال الشاعر:

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتُّقى ولا يستوي القلبانِ: قاسٍ وراحمٍ

د - أفادتني المكتبةُ مراجعُها.

هـ- أدهشني الطالبُ تقمُّضهُ شخصيّةِ البطل في المسرحيّة.

## ● الإجابة :

الرقم	البدل	نوعه
أ	صراط ( الثانية )	بدل مطابق
ب	عين ( الأولى )	بدل مطابق ( تفصيل )
ج	قاسٍ	بدل مطابق ( تفصيل )
د	مراجعتها	بدل بعض من كل
هـ	تقمصه	بدل اشتمال

٢- اضبط بالشكل أو اخر الكلمات التي تحتها خط :

أ - استلذ الضيف الطعام مذاقه.

ب- أعد الطالب البحث خطته.

## ● الإجابة :

أ. مذاقه

ب. خطته

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعرابًا تامًا:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ

سورة الإسراء، الآية (٩).

لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

ب- تصفحت الديوان نصفه.

ج- أربع خصال يسود بها المرء: العلم والأدب والعفة والأمانة.

د - شملت الوردة أريجها.

### ● الإجابة :

أ. القرآن : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب. نصفه : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في

محل جر مضاف إليه

ج- العلم : بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

د- أريجها : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر

مضاف إليه .

٤- عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النص، واستخرج منها أمثلة على البدل.

- الفقرة الثانية : بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

● البنسلين : بدل مطابق .

- الفقرة السابعة : للجهازين : الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي

● الجهاز : بدل تفصيل

- الفقرة الأخيرة : أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء

● الداء : بدل مطابق

## اسما المكان والزمان

- اسم المكان : اسم مشتق يدلّ على الحدث ومكان وقوعه .
- اسم الزمان : اسم مشتق يدلّ على الحدث وزمان وقوعه .

يصاغ اسما الزمان والمكان من :

أ. الفعل الثلاثي على :

١) وزن ﴿ مَفْعَل ﴾ بفتح الميم والعين ويأتي إذا كان مضارع الفعل مضموم العين مثل (مَكْتَب ، مَأْكَل ) أو

مفتوح العين مثل (مَسْبَح ، مَشْرَب ) أو معتلاً ناقصاً مثل (مَرْمَى ، مَغْزَى ، مَسْعَى) .

- مضارع الفعل الثلاثي مضموم العين :

توضيح : المضارع من الفعل (كتب ) هو ( يَكْتُب ) على وزن ( يَفْعُل ) وهو كما نلاحظ قد جاء مضارعه

مضموم العين ، فعند صياغة اسمي المكان والزمان من (كتب ) تصبح ( مَكْتَب ) على وزن ( مَفْعَل ) .

ف( كتب : يَكْتُب : مَكْتَب ) و ( أكل : يَأْكُل : مَأْكَل ) و ( خرج : يَخْرُج : مَخْرَج )

- مضارع الفعل الثلاثي مفتوح العين :

توضيح : المضارع من الفعل ( سبَح ) هو ( يَسْبَح ) على وزن ( يَفْعُل ) وهو كما نلاحظ قد جاء مضارعه

مفتوح العين ، فعند صياغة اسمي المكان والزمان من ( سبَح ) تصبح ( مَسْبَح ) على وزن ( مَفْعَل ) .

ف( سبَح : يَسْبَح : مَسْبَح ) و ( شرب : يَشْرَب : مَشْرَب ) و ( قرأ : يَقرَأ : مَقْرَأ )

- الفعل الثلاثي معتلاً ناقصاً :

توضيح : الفعل المعتل الناقص هو الفعل الذي آخره حرف علة ، نحو : رمى ، غزى ، سعى ، ويصاغ اسما الزمان

والمكان على وزن (مَفْعَل) ، ف( رمى : مَرْمَى ) و( غزى : مَغْزَى ) و( سعى : مَسْعَى )

٢) وزن ﴿ مَفْعِل ﴾ بفتح الميم وكسر العين ، إذا كان مضارعه مكسور العين مثل ( مَجْلِس ، مَعْرِض ) أو معتلاً  
مثلاً واوياً مثل ( مَوْقِف ، مَوْلِد ، مَوْعِد )

- مضارع الفعل الثلاثي مكسور العين :

توضيح : المضارع من الفعل ( جلس ) هو ( يَجْلِس ) على وزن ( يَفْعِل ) وهو كما نلاحظ قد جاء مضارعه مكسور العين ، فعند صياغة اسمي المكان والزمان من ( جلس ) تصبح ( مَجْلِس ) على وزن ( مَفْعِل ) .  
ف( جلس : يجلس : مجلس ) و ( عرض : يعرض : معرض ) .

- الفعل الثلاثي معتلاً مثال واوي :

توضيح : الفعل المعتل المثال الواوي هو الفعل الذي يكون أوله حرف علة وهو ( الواو ) ، نحو : وَقَف ، وُلِد ، وَعَد .  
ويصاغ اسما المكان والزمان على وزن ( مَفْعِل ) .  
ف( وقف : مَوْقِف ) و ( ولد : مَوْلِد ) و ( وعد : مَوْعِد ) .

جدول لتسهيل الفهم :

• صياغة اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي

الوزن	حالاته	مثال
على وزن ( مَفْعِل )	١ . إذا جاء مضارعه مضموم العين	( كتب : يَكْتُب : مَكْتَب )
	٢ . إذا جاء مضارعه مفتوح العين	( سبَح : يَسْبَح : مَسْبَح )
	٣ . إذا جاء معتلاً ناقصاً	( رمى : مَرَمَى ) ( سعى : مَسَعَى )
على وزن ( مَفْعِل )	١ . إذا جاء مضارعه مكسور العين	( جلس : يَجْلِس : مَجْلِس )
	٢ . معتلاً مثال واوي	( وقف : مَوْقِف ) ( ولد : مَوْلِد )

ب. من الفعل غير الثلاثي : يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول . نحو  
مُستودَع ، مُرتَقَب ، مُنتَهَى

- تذكير : يصاغ اسم المفعول بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

( استودَع : مُستودَع ) أولاً نأخذ الفعل المضارع من الكلمة وهو ( يستودع ) ، ثم نقلب ياء المضارعة ميماً

مضمومة فتصبح ( مُستودَع ) ، ثم نفتح الحرف ما قبل الآخر فتصبح الكلمة ( مُستودَع ) .

فاسمي المكان والزمان من ( استودع ) هو ( مُستودَع ) و ( ارتقب : مُرتَقَب ) و ( انتهى : مُنتَهَى ) .

ملاحظة هامة : للتفريق بين اسمي الزمان والمكان ننظر إلى القرائن ( مكان ، زمان ) وإلى المعنى للجملة ،  
لاحظ معي :

✓ مُنْطَلَقُ العدائين أمام دار البلدية : اسم مكان لأنها دلّت على مكان ، قرينة ( أمام دار ) ، ويمكن تعويض

كلمة مكان بدل كلمة ( مُنْطَلَقُ ) نحو : مكان العدائين أمام دار البلدية

✓ مُنْطَلَقُ العدائين على الساعة التاسعة صباحاً : اسم زمان ؛ لأنها دلّت على زمان ، قرينة ( الساعة التاسعة )

، ويمكن تعويض كلمة زمان بدل كلمة ( مُنْطَلَقُ ) . نحو : زمان العدائين أمام دار البلدية

### تدريبات

١- صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى، استوصف، وعدّ، لعب، التقى.

الكلمة	اسما الزمان والمكان
أوى	مأوى ( ثلاثي ، مفعَل )
استوصف	مُستوصَف ( غير ثلاثي )
وعد	مَوعِد ( مفعِل )
لعب	مَلَعَب ( ثلاثي ، مفعَل )
التقى	مُلْتَقَى ( غير ثلاثي )

٢- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

• الإجابة: الصواب كسر الراء ( عين الكلمة ) : مَعْرَضُ أي على وزن (مفعِل ) ، لأنّ مضارع عرض : يعْرِض

٣- ميّز اسم المكان من اسم الزّمان في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ سَلِّمْهُنَّ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ سورة القدر، الآية (٥).

ب- قال تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾

سورة الفرقان، الآيات (٧٥-٧٦).

﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا أَحْسَنَتْ مُنَاقَرًا وَمَقَامًا ﴾

ج- قال الشنفرى:

وفي الأرضِ منأى للكريمِ عن الأذى

وفيها لمن خاف القلى متعزلاً

د - النادي الثقافيّ ملتقى الشباب.

هـ- المورد العذب كثير الزحام.

و - موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.

## ● الإجابة :

- أ. مَطَّلَع : اسم زمان  
 ب. مُسْتَقَرًّا : اسم مكان  
 - مُقَامًا : اسم مكان  
 ج. مَنَاءً : اسم مكان  
 د. مُلْتَقَى : اسم مكان  
 هـ. المَورِد : اسم مكان  
 و. مَوَعِد : اسم زمان

٤- عُدْ إِلَى الْفَقْرَتَيْنِ الْأُولَى وَالرَّابِعَةَ مِنَ النَّصِّ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُمَا اسْمَ زَمَانٍ وَاسْمَ مَكَانٍ.

## ● الإجابة :

اسم زمان : موسم ، ومواسم : مفردها مَوَسِم

اسم مكان : منازل : ومفردها مَنَزَل

## ◀ الكتابة ▶

## التلخيص

درست سابقاً أنّ التلخيص فنّ نثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد. ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع.
  - ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
  - ٣- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصليّ.
  - ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- عُدّ إلى نصّ (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

### التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نصّ "الحساسية" أتأكد من أنني:

- ١- قرأت النصّ الأصليّ وفهمته جيداً.
- ٢- استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركت الأفكار الثانوية.
- ٣- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصة.
- ٤- حافظت على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- ٥- كتبه في حدود مئة كلمة.

تلخيصي



الوحدة الخامسة:

# وأنت الحبِّ يا أردنَّ

## سأكتبُ عنكَ يا وطني

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
 وأرسمُ لوحةً للشُّوقِ تسكنُ رحلةَ الزَّمنِ  
 وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُني  
 سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
 وما يحلو إلى الوَطَنِ  
 سأذكرُ أنكَ البُشري  
 وكلُّ الخيرِ للبُشرِ  
 فآتي كلِّما هتفتُ  
 ظلالُ الشُّوقِ تطلبُني  
 وآتي كلِّما امتدَّت ذراعُكَ كي تعانقني  
 بشوقٍ ثم تحضُنني  
 سآتي كلِّما نهضتُ  
 رُبَّما الطُّهْرُ تسألُني  
 سآتي في شعاعِ الشَّمسِ والظُّلِّمَاءِ والقمرِ  
 سأرجعُ للرُّبِّي طَوْعًا  
 وأحملُ غُرْبتي شوقًا  
 وأطوي رحلةَ الأيَّامِ والأوجاعِ والمِحنِ

سآتي حآلما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سفنٍ

عزيزًا كنتَ ولتبتقَ

مدى الأيامِ يا وطني

\*\*\*\*

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدرِ

سأجعلُ من ترابك إذ تسامى حَفَقَةَ الصِّدْرِ

وأغسلُ في مياهك ما يبددُ قسوةَ الدهرِ

وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجةَ العُمُرِ

ولستُ أكونُ مُغْتَرِبًا

إذا طوّفتُ في الدنيا

وعدتُ إليك في شوقٍ

وحبِّ لا حدودَ له

سآتي في رياحِ الليلِ إعصارًا

وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا

فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي

وأنتَ أنا

وأنتَ بشارَةُ الخبرِ

وأنتَ الحبُّ يا أردنُ

أنتَ الطَّيْفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ

(٣)

حماك الله يا أردن يا وطنًا  
تنامى في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير  
لك الرايات نُعليها

لتخفق في ديارِ المجدِ مُلهمةً  
برؤيا أنتِ تحملها  
ومجدِ أنتِ صانعُهُ  
ورافعِ رايةِ العربِ  
فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عددِ  
بفخر لا نظير لها  
فكيف أكون مُغترِبًا؟  
وأنتِ لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحضُّننا  
وأنتِ في حنايا القلب تسكُنيني  
أحبُّكَ في الدنا سهلًا وصحراءَ  
وخفقة وادي العربِ

\*\*\*\*

(٤)

ترابك قد زرعت به  
بدور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سمائك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنني كنت مُغترِبًا  
لأنك لم تفارقني

كما روجي تنادمني  
 كما ظلّي تسيّر معي  
 فأنت الدّارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني  
 فروحي ما رأث سَكناً  
 سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

(محمود فضيل التل، شرّاع الليل والطّوفان).

### التعريف بالشاعر

ولد الشّاعر محمود فضيل التل في إربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السّفارة الأردنيّة في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. من دواوينه: أغنيات الصّمت والاعتراب، ونداء للغد الآتي، وجدار الانتظار، وهامش الطّريق، وشرّاع الليل والطّوفان، الذي أخذ منه النّصّ.

### جوّ النّصّ

يعشق الشّاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشّاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغرابة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحته التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

## سأكتبُ عنكَ يا وطني

المطلوب حفظه : عشر أسطر متتالية من القصيدة .

● المقطع الأول :

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملُها وتحملني  
سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يخلو إلى الوطنِ  
سأذكرُ أنك البشري  
وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
فأتي كلما هتفتُ  
ظلالُ الشوقِ تطلبني  
وأتي كلما امتدَّت ذراعك كي تعانقني  
بشوقٍ ثم تحضنني  
سأتي كلما نهضتُ  
رُباك الطهرُ تسألني  
سأتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ  
سأرجعُ للرَّبِّ طوعاً  
وأحملُ غربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ

سأتي حالماً تدعو

بلا خيل

ولا طير

ولا سفن

عزيزاً كنت ولتبقى

مدى الأيام يا وطني

\*\*\*\*

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الخبر السارّ	<u>البشرى ( بشر )</u>	أحبّ	أهوى
نادت	هتفت	انبسطت	<u>امتدّت ( مدد ، مدّ )</u>
الضوء	<u>شعاع (شعاع ، شعّ )</u>	جمع ( ربوة ) وهي ما ارتفع من الأرض	<u>رُباك ( ربو )</u>
جمع ( محنة )، وهي البلاء والشدّة .	<u>المِحن ( محن )</u>	أكتم ، أخفي	أطوي (طوي )

### • شرح المقطع الشعري :

يعبّر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فيدفعه شوقه إلى الكتابة ، وصوّر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية حبّه تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه ، سيكتب الشاعر كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة ، ويذكر أنّ الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه ، فهو البشرى والأمل . يليّ الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه في كلّ الأوقات ليلاً أ نهاراً ، شمساً أو ظلمة ، لينهي أوجاع غربته ، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه ، مجتازاً كلّ العوائق الماديّة بحراً وبرّاً وجوّاً . وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة .

## • الصورة الفنية :

(١) " وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن " ❁ التذوق الجمالي ❁

شبه الشاعر كلامه ( القصيدة ) لوحةً جميلةً ، دفعه شوقه إلى كتابتها .

(٢) وآتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني . ❁ التذوق الجمالي ❁

شبه الشاعر شوقه لوطنه ظلال تلازمه ، وشبه الظلال أشخاصًا تناديه وتطلبه .

(٣) آتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني . ❁ التذوق الجمالي ❁

شبه الشاعر الوطن إنسانًا يمدّ ذراعه ليعانقه

(٤) سأتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني . ❁ التذوق الجمالي ❁

شبه الشاعر المناطق المرتفعة ( الجبال و هضاب ) أشخاصًا تسأله العودة .

س ١ اقرأ المقطع الشعريّ الأول ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية : ❁ الفهم والتحليل ❁

أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه ، اذكر مظهرين لهذا الشوق ؟

" وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " بشوق ثمّ تحضني " .

كتابته شعرًا في وطنه ، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه ، والعودة إلى وطنه كلما ناداه .

ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من العبارات ليعبّر عن حبه لوطنه ، أين تجد ذلك في القصيدة ؟

" سأكتب عنك يا وطني ..... وما يجلو إلى الوطن "

ج- الأردنّ بلد الخير مع قلّة موارده :

١. استخراج من المقطع ما يدلّ على هذا ؟

في قول الشاعر : "سأذكر أنّك البشريّ.... وكلّ الخير للبشر"

فالأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر .

١. استقبال الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربيّ

٢. يقدّم لهم العون والدّعم

٣. إرسال قوات حفظ السّلام

د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن

١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟

في قوله : "سآتي حالما تدعو بلا خيل ولا طيرٍ ولا سفن" ، بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه ويناديه ، حتّى وإن لم تتوافر لديه وسيله للنقل بحرا أو برا أو جوا تقلّه إلى وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه .

٢. علام يدلّ ذلك ؟

يدلّ على شدّة شوقه لوطنه ، وتعلّقه به .

س٢ استخراج من القصيدة ما يدلّ على : ﴿الفهم والتحليل﴾

ب. أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ، ومخفف وطأة ألمه .

" وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن "

س٣ بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه ، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في هذا

؟ بين رأيك ؟ ﴿الفهم والتحليل﴾

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة ، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد ، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان ، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات .

س٤ ما دلالة كل من : ﴿التذوق الجمالي﴾

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن .

تدلّ على أنّ الشاعر قرّر العودة إلى وطنه ؛ لأنّ الغربة أتعبته .

ب. سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر .

تدلّ على أنّ الشاعر سيأتي إلى وطنه رغم كلّ الظروف

ج. وأرفع راية للحبّ أحملها وتحملني .

تدلّ على أنّ حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه

س ٥ ما الغرض من :

﴿التذوق الجمالي﴾

أ. تكرار " لا النافية في قوله : "بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن " .

تأكيد النفي ، يعني أنه سيأتي لا محالة مع نفي وسيلة النقل .

ب. استخدام السين في قوله : سأذكر ، سآتي ، سأجعل ، سأبقى .

تدل على المستقبل القريب ، أي سيتحقق بالقرب العاجل إن شاء الله .

س ٦ عد إلى المعجم الوسيط وتبين جمع كل من البشرى والبشارة ﴿المعجم والدلالة﴾

الجموع	الكلمة
بُشر ، بُشريات	البُشرى
بشائر وبشارات	البِشارة

## • المقطع الثاني :

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر  
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر  
وأغسل في مياهاك ما بيدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر  
ولست أكون مغتربا  
إذا طوفت في الدنيا  
وعدت إليك في شوق  
وحب لا حدود له  
سأتي في رياح الليل إعصارا  
وأتي في نسيم الفجر أحلاما  
فأنت العالم المزروع في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارة الخبر  
وأنت الحب يا أردن  
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الموت	لحظة القدر	مدى الحياة	مدى
نبض القلب	خفقة الصدر	تعالى	تسامى
سعادة	بهجة	المقصود العربة	قسوة الدهر
منبع الشعور	الوجدان	الخيال الطائف ، ما يراه	الطيف ( طيف )

النائم ، والجمع أطياف

## • شرح المقطع الشعري :

يعبّر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة موته ، حتى وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره . وجعل من ترابه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه لوطنه ؛ فبعلوّ تراب الوطن ينبض قلبه ، وبمياهه يزيل قسوة غربته ، وربيعه تبهج أيامه ، كما يرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه ، ويقول : لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه ، ثم عدت إليه حاملاً أشواقى وحيّي الذي لا حدود له . يبدو الشاعر متلهفًا للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر ، وهو البشارة السارة والخير في نفسه ، ويعبّر الشاعر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما " أنت أنا " فالوطن هو الشاعر ، والوطن هو منبع الشعور ، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدانه ، وإن كان بعيد عنه .

## • الصور الفنيّة :

(١) وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر .

صوّر الشاعر الربيع خيوطاً ينسج به لباساً جميلاً يسعده

(٢) فأنت العالم المزروع في ذاتي .

صوّر الشاعر ذاته بأرض خصبه والوطن نبتة مزروعة فيه .

س ١ أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن ، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع

الثاني ؟

يعبر الشاعر في هذا المقطع عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة موته ، حتى وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن متحد في الشاعر وهو فيه " أنت أنا " .

ب.تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر ، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك ؟

في قوله :

سأتي في رِيحِ اللَّيْلِ إعصارًا  
وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا

ج. استنتج ما يدل على عمق ارتباط الشاعر بوطنه ؟

قوله : " وأنت الحبّ يا أردنّ " ، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه .

س ٥ استخراج من القصيدة ما يدلّ على : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته .

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر

ب.أنّ الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه لوطنه :

سأجعلُ مِنْ ترابِكِ إذْ تسامى خَفَقَةَ الصَّدْرِ  
وأغسلُ في مياهِك ما يبددُ قسوةَ الدَّهْرِ  
وأنسِجُ مِنْ ربيعِك ما يخلدُ بهجَةَ العُمُرِ

س٦ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جُدُرَات المدينة أَوْضَع راحلته \* وإن كان على دابة حركها من حبها. (رواه البخاري) [ وضع راحلتها: جعلها تسرع ] الفهم والتحليل

- بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف :

تمثل العلاقة في حب الوطن والحنين إليه ، وتعجل العودة إليه .

س٧ ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة . الفهم والتحليل

أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعرية ؟ علل إجابتك موافقاً أم مخالفاً ؟

أجدها مبالغة مقبولة ، فمبالغة الشاعر في توحدّه مع وطنه جاءت نتيجة الغربة التي يعانيتها والشوق الذي يكابده ، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها ، ويصبح جزءاً لا ينفصل .

ب. إلى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة ؟

أتوافق مع الشاعر في ما ذهب إليه ، لأنّ الإنسان لا يدرك قيمة الشيء إلا إذا فقدّه أو ابتعد عنه

س٨ ما دلالة كلّ من : أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور التذوق الجمالي

تدلّ على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله .

س٩ ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً مثل تسامى ، تعلق ، تنامى : ﴿التذوق الجمالي﴾

كل هذه الأفعال فيها السمو والرفعة والنمو ، وهي صفات للوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ( الأردن )

• المقطع الشعري الثالث :

(٣)

حماك الله يا أردنُّ يا وطنًا

تنامى في محبتنا

مع التاريخ والبنيانِ والسَّيرِ

لك الرايات نُعلِّمها

لتُخفِقَ في ديارِ المجدِ مُلهمةً

برؤيا أنتِ تحملها

ومجدِ أنتِ صانعُه

ورافعُ رايةِ العربِ

فسجّلنا لك الأسماءَ لا تُحصى بلا عددِ

بفخرٍ لا نظيرَ لها

فكيفَ أكونُ مُعْتَرِبًا؟

وأنتِ لنا بكلِّ معالمِ الدُّنيا وتحضُّننا

وأنتِ في حنايا القلبِ تسكُنني

أحبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ

وخفِّقَةَ واديِ العربِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جمع سيرة	<u>السِّير</u>	كُبر	تنامى
ما يُرى في النوم والجمع ( رؤى )	<u>رؤيا</u>	مُعطية	<u>مُلهمة</u> ( هَم )
المِثل والمساوي	<u>نظير</u> ( نظر )	تعدُّ	تحصى
جمع دنيا	الدِّنا	جمع حنيّة ، وهي العمق والداخل	حنايا
مآثر	معالم	الحركة والاضطراب	<u>خفقة</u> ( خفق )

- شرح المقطع الشعريّ : يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن ، هذا الوطن الذي كبر بحب أبنائه ، فأحبّهم وأحبّوه ، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، فللأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه وسير أبطاله العظماء . ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت بطولاته ، كأردن الكرامة وأردن العزّة .
- ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترّباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، يبدوه وحضره، وبوادي العرب .

### • صورة فنيّة :

(١) وأنتك في حنايا القلب تسكنني :

صوّر الشاعر القلب بالسكن والوطن بالشخص الذي يسكنه سعيداً مطمئناً .

س ١ اقرأ المقطع الشعريّ الثالث ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :  الفهم والتحليل 

أ. وصف الشعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، بين ذلك

للأردن سيرة تاريخية مشرفه بمواقفه وبطولات أبنائه وسير أبطاله العظماء مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ . ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت بطولاته كالثورة العربية الكبرى ومعركة الكرامة . وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردن في التاريخ وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ .

ب. أشار الشاعر بقوله : " فسجّلنا لك الأسماء لا تحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن ، ويسمى بها ، مثل قولنا أردن الكرامة ، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالاتها

﴿ الفهم والتحليل ﴾

الصفة	دلالتها
أردن العزة والنخوة	دلالة على شهامة رجالها وعزّهم
أردن أرض العزم	دلالة على إرادة أهلها

﴿ الفهم والتحليل ﴾

س ٢ استخراج من القصيدة ما يدلّ على :

أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسيّ :

" فكيف أكون مغترباً "

س ٣ وردت لفظة ( الرايات ) غير مرّة في القصيدة ، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والسمو والشرف والكرامة والنصر والهويّة الوطنية .

س ٤ س اعطِ مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللاً . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

" وأنتك في حنايا القلب تسكنني " ، " فأنت الدار يا أردنّ أسكنها وتسكنني "

دلالة على أنّ الوطن يسكن في ذات الشاعر .

س ٥ ما دلالة كل من :

التذوق الجمالي

أ. أنك في حنايا القلب تسكنني

تدل على مدى تعلق الشاعر بوطنه .

س ٦ ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً مثل تسامى ، تعلقو ، تنامى :

التذوق الجمالي

كل هذه الأفعال فيها السمو والرفعة والنمو ، وهي صفات للوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ( الأردن ).

س ٧ ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر : " أحببك في الدنا سهلاً وصحراء "

التذوق الجمالي

تدل على أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة ؛ سهلاً وصحراء ، يبدوه وحضره وكل فماته

س ٨ ما المعنى الذي أفادته جملة "حمك الله يا أردن " ؟

التذوق الجمالي

جملة فعلية تفيد الدعاء لوطنه بالحماية

• المقطع الشعري الرابع :

(٤)

ترابك قد زرعت به  
 بذور الحب خالدة إلى الأبد  
 لتعلو في سمائك أجمل الرايات  
 رمز الفخر والإيمان والظفر  
 فما أحسست في يوم  
 بأنني كنت مغترباً

لأنك لم تفارقني  
 كما روجي تنادمي  
 كما ظلّي تسيّرُ معي  
 فأنت الدّارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني  
 فروحي ما رأّت سَكَنًا  
 سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تسامرني وتجالسني	<u>تنادمي ( ندم )</u>	الفوز	<u>الظفر ( ظفر )</u>
		إلاك ، غيرك	سواك

- شرح المقطع الشعريّ : يقول الشاعر إنّ تراب الوطن (الأردن) مزروع بالحب والخير ، وثمره هذا الحب أثناء يعيشون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر ، ويؤكد مرّة أخرى أنّه وإن كان بعيداً عن وطنه ، فالوطن لم يفارقه يوماً ، فهو كظله يسير معه ، وكروحه تجالسُه وتلازمه ، ويعود غلى فكرة التوحّد مع الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأّت يوماً سَكَنًا مثله .

#### • الصور الفنيّة :

١) ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً . ❁ التذوق الجماليّ ❁

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض ، وصوّر الحبّ بذورًا تزرع .

س ١ اقرأ المقطع الشعريّ الرابع ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. الوطن مزروع بالخير ، ما ثمرة هذا الزرع

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال

ب. يرى الشاعر أنّه بعيد وقريب إلى وطنه في الوقت نفسه ، وضح ذلك ؟

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه ، ويجالسه كروحه ، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه ، لكنه قريبٌ منه نفسياً

ج. ماذا قصد الشاعر بقوله : " فروحي ما رأّت سكناً .... سواك سواك يا وطني "؟

يقصد أنّه لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه ، فإذا روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة

للجسد من غير روح - فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .

س ٢ استخرج من القصيدة ما يدلّ على : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسيّ .

" فما أحسست في يوم بأيّ كنت مغترباً "

س ٣ أعطِ مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللاً . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

" وأنتك في حنايا القلب تسكنني " ، " فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني " ، دلالة على أن الوطن يسكن في

ذات الشاعر .

س ٤ ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً مثل تسامى ، تعلو ، تنامى : ﴿ التدوّق الجمالي ﴾

كل هذه الأفعال فيها السمو والرفعة والنمو ، وهي صفات للوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ( الأردن ).

## ✓ أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

س٦ يخطئ بعض الناس في استخدام ( رؤيا ) ، و ( رؤية ) :

أ. عد إلى المعجم وبيّن معنى كل منهما

رؤيا	رؤية
ما يرى في النوم والجمع رؤى	ما يرى في اليقظة

ب. هل وفق الشاعر في استخدام ( رؤيا ) لتحقيق المعنى الذي أراده ؟ وضح ذلك :

استخدم الشاعر ( رؤيا ) وأراد بها التطلع نحو أمر ما ، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده .

س٧ فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي :

(١) فروحي ما رأيت سواك ... سواك يا وطني ( غيرك )

(٢) قال صفيّ الدّين الحلبيّ :

لو صرت من سقمي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك

( السواك ) عود يتخذ من شجر الآراك ونحوه يستاك به

## ✓ أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

س٩ ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه ، من وجهة نظرك ؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ، واشتياقه إليه ، ويترك أيضاً للشاعر .

س ١٠ أي المقاطع أحبها لك ، ولماذا ؟

( يترك للطالب )

س ١١ اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك ؟

( يترك للطالب )

س ١٣ أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ ، فهل يحتاج الوطن على مسوّغات لهذا الحبّ ؟ بين وجهة نظرك .

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبّه أبناؤه ، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها ، وشربوا من مائها ، ولعبوا في ربوعها . ويترك أيضاً للطالب

✓ أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

س ٥ ظهر الاتّكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة ، وضّح دلالة ذلك ؟

" رباك ، الشّمس القمر ، الرّبي ، ربيعك ، الليل ، سهلاً ، صحراء " ، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعوريّة للشّاعر ، فأظهرت شوق الشاعر ، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن ، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه ، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً .

س ٦ برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ. دلّ على ذلك من النص .

• الوجداني : منها : " لم تفارقني " ، " أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور " ، " أنت الحبّ يا أردن " ،

كما روحي تنادمني " ، " فأنت العالم المزروع في ذاتي "

- الحركي : منها : " سآتي في شعاع الشمس " ، " سآتي في رياح الليل إعصارًا " ، " إذا طوّفت في الدنيا " ،  
وخفقة وادي العرب " ، " لتخفق في ديار المجد "

ب - ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق

والبعد الحركي : جاء منسجمًا مع البعد الوجداني ملبيًا له ، لبتّ الحيوية في الصورة الشعرية

س٧ هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق ، والفخر ، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك

نعم فقد ظهر الشاعر مشتاقًا لوطنه ، فخورًا ببطولاته ، صادقًا في انتمائه إليه ، ويترك أيضًا للطلاب

س١٠ خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان ، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة

نظرك ؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور

الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع

الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.

وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية .

## قضايا لغوية

## إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

- **الفعل المضارع المعتل الآخر** : هو الفعل المضارع الذي يأتي آخره حرف علة ﴿ ا ، و ، ي ﴾ ، نحو : يسعى ، و يدنو ، و يهتدي .

**تذكير** : الفعل المضارع هو ما دلّ على حدث في الحاضر أو المستقبل مثل : أدفع ، يدفع ، تدفع ، ندفع ، ويكون كما تلاحظ مسبقاً بواحد من حروف المضارعة المجموعة في كلمة ( نأتي ) .

**فائدة مهمة** : تقدر الحركة على الألف للتعذر ، ومعنى التعذر أي استحالة ظهور الحركة على هذا الحرف ، وتقدر الحركة على الواو والياء للثقل ، ومعنى الثقل أن الحركة يمكن ظهورها ولكن تكون ثقيلة في النطق فلذلك لا تنطق للخفة .

ا ، ي (ألف) ← تعذر  
و ، ي ← ثقل

**أولاً** : رفع الفعل المضارع المعتل الآخر : يأتي الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم . وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

وقبل الخوض في الشرح لا بدّ لنا من معرفة أدوات النصب والجزم وهي مبينة كما في الجدول التالي :

أدوات الجزم	أدوات النصب
لم	لام التعليل
لا ( الناهية )	أن
لام الأمر	

● علامة رفع الفعل المضارع المعتل الآخر .

○ علامة الرفع على الألف والواو والياء : الضمة المقدرة

تأمل المثال الآتي :

✓ مثال : يهوى الشجاع ميادين القتال .

نلاحظ أن كلمة ( يهوى ) هي فعل مضارع معتل الآخر ، ولأنه لم يسبقه بأدوات نصب أو جزم فقد جاء مرفوعاً بالضمة المقدرة .

- يهوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .✓ مثال : يهتدي العاقلُ بنصح المُجربين .- يهتدي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .✓ مثال : يبغي المؤمنُ رضا الله وَعَلَيْكَ .- يبغي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .

ثانياً : نصب الفعل المضارع المعتل الآخر : يأتي الفعل المضارع المعتل الآخر منصوباً إذا سبق بأداة نصب وهي ( أنْ ، ولام التعليل ) .

● علامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر :

○ علامة النصب على الألف : الفتحة المقدرة

○ علامة النصب على الواو والياء : الفتحة الظاهرة ( انتبه : لم تأتِ الفتحة مقدّرة )

تأمّل ما يأتي :

✓ حُلِقَ الإنسانُ ليسعى إلى طاعة ربّه .

نلاحظ أن كلمة ( يسعى ) هي فعل مضارع معتلّ الآخر وقد سُبقت بأداة نصبٍ وهي لام التعليل . لذا جاء

الفعل المضارع منصوبًا .

لام التعليل : هي لام مكسورة تفيد التعليل و تأتي في الجملة بمعنى ( كي )، و يأتي بعدها فعل مضارع

منصوب، مثل أن نقول ( أجتهدُ لأنجح ) أي أنك تجتهد كي تنجح .

- يسعى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها التعذر . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

✓ مثال : يجب أن نتوحّد لِنُعَلِي من شأن أمتنا .

- نُعَلِي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

✓ مثال : أحبّ أن أدعوَ أصدقائي إلى حفلٍ تحرّجي .

- أدعوَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ثالثًا : جزم الفعل المضارع المعتل الآخر : يأتي الفعل المضارع المعتل الآخر مجزومًا إذا سبق بأداة جزم وهي ( لم ، ولا الناهية ، ولام الأمر ) .

○ علامة الجزم للفعل المضارع المعتل الآخر : حذف حرف العلة .

✓ مثال : لا ترمِ المهملاتِ في ساحة المدرسة .

تأمل آخر الفعل المضارع المخطوط تحته تجده محذوفًا ؛ أي قد حذف حرف العلة فأصلها ( ترمي ) ، وسبب الحذف هو دخول الحرف الجازم عليه ( لا الناهية ) ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة جزم .

لا الناهية: وهي من أدوات جزم الفعل المضارع ، وهي تفيد الكفّ عن القيام بالحدث فهي تفيد الطلب والنهي ، نحو : لا تسعّ نحو الباطل ، لا تدنّ من الخطر ، لا ترمِ المهملات على الشارع .

لام الأمر: تتصل بالفعل المضارع؛ فتجزمه، وتحول زمنه إلى زمن الأمر، وهي لام مكسورة، وتأتي ساكنة إذا سبقت ب(الواو ، الفاء) ، نحو : لتسعّ دائمًا نحو الخير ، ولتبتقّ جنديًا صامدًا ، فلتدنّ مني يا

صديقي

- ترم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

✓ مثال : لم يصفّ الجوُّ هذا اليوم .

- يصفّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ( الواو ) .

✓ مثال : لا تسعّ نحو الباطل .

- تسعّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ( الألف ) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

## تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ سورة الإسراء، الآية (٣٧).

ب- قال تعالى: ﴿قَالُوا يَمْشِي إِمَامًا نُّتَلَّقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ سورة طه، الآية (٦٥).

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَامِلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ سورة فاطر، الآية (٢٨).

د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه).

هـ - قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيع العيش إلا المسامح

## • الإجابة:

أ. تَمْشِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

ب. تَلْقَى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

ج. يَخْشَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

د. يوصي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو

هـ. يَصْفُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (الواو) . والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو .

٢- علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

## ● الإجابة :

لأنّه مجزوم بـ ( لا ) الناهية / علامة جزم الفعل المضارع المعتلّ الآخر / حذف حرف العلة من آخره

٣- اضبط آخر ما تحته خطّ ضبطاً سليماً:  
احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام.

## ● الإجابة : تؤدّي

٤- عُدْ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

## ● الإجابة :

- أهوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
- يجلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
- آتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
- أطوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
- تدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

- لَتَبَقَ : لام الأمر حرف جزم مبني على السكون ، لا محلّ له من الإعراب
- تَبَقَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (الألف) من آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
- لَتَعَلَوْ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

### اسم المرّة واسم الهيئة

- اسم المرّة : اسم يدلّ على وقوع الفعل مرّة واحدة .
- صياغة اسم المرّة :
- (١) من الفعل الثلاثي : يُصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن ﴿ فَعْلَةٌ ﴾ بفتح الفاء . نحو : ( طَرَقَ : طَرَقَةٌ ) ، طَرَقْتُ البابَ طَرَقَةً . ومثاله أيضًا ( شَرَبَ : شَرْبَةٌ ) ، ( أَكَلَ : أَكْلَةٌ ) ، ( جَلَسَ : جَلْسَةٌ ) .
- ح أحكام متعلّقة باسم المرّة :
- إذا كان الفعل الثلاثي ثانيه ألفًا ( أجوف ) فإنّها ترجع إلى أصلها الواوي أو اليائي ، عند أخذ اسم المرّة منها ، نحو : ( باع ، بَيْعَةٌ ) ، بعث في النهار بَيْعَةً ثم غادرتُ . ومثاله أيضًا . ( قال : قَوْلَةٌ ) ، ( سار : سَيْرَةٌ )
- ﴿ يعرف أصل الألف للفعل الأجوف من خلال أخذ الفعل المضارع أو المصدر ، نحو : قال يقول ، باع يبيع ﴾
- إذا كان آخر الفعل الثلاثي ألفًا ( ناقص ) فإنّها ترجع إلى أصلها الواوي أو اليائي ، عند أخذ اسم المرّة منها ، نحو :

- ( هفا : هفوة ) التمس لهفوة الصديق عُذراً . ومثاله أيضاً ( سعى : سعية ) ، ( رمى : رمية ) .

\* **ملاحظة :** إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن ( فَعلة ) أي آخره تاء مربوطة ، وحتى نستطيع التمييز بين المصدر الصريح للكلمة واسم المرة ، نصف اسم المرة بكلمة واحدة ، نحو ( دعا : دعوة واحدة ) ، ( رحم : رحمة واحدة ) .

( ٢ ) **من الفعل غير الثلاثي :** يصاغ اسم المرة من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره .

**توضيح :** لأخذ اسم المرة من الفعل ( انطلق ) نتبع ما يلي :

١ . نأخذ المصدر الصريح للكلمة : انطلاق ( لمعرفة المصدر الصريح اسبق الكلمة بتركيب " قام بعملية " مثلا

انطلق : قام بعملية الانطلاق ، استعمل قام بعملية الاستعمال ، وهكذا ..... )

٢ . نضيف تاء مربوطة آخر المصدر ( انطلاق + ة : انطلاقة )

نحو : انطلق المتسابق انطلاقة حول المضمار . ومثاله أيضاً ( استعمل : استعمال ) ( اهتز : اهتزازة ) ،

( سبّح : تسبيحة ) .

\* **ملاحظة :** إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي في الأصل ينتهي بتاء مربوطة ، وحتى نستطيع التمييز بين المصدر

الصريح للكلمة واسم المرة ، نصف اسم المرة بكلمة واحدة .

نحو ( استراحة واحدة ) ، استرح اللاعب استراحةً واحدة . ومثاله أيضاً ( رحم : رحمة واحدة ) ، ( أجاب :

إجابة واحدة ) .

• اسم الهيئة : اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل

□ صياغة اسم الهيئة :

(١) من الفعل الثلاثي : يُصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن ﴿ فِعْلَةٌ ﴾ بكسر الفاء . نحو

- ( وقف : وقفة ) تدلّ وقفة العاملِ على أنّ مريض .
- ( لبس : لبسة ) تعجبني لبسة الكشّافة .
- ( ضحك : ضحكة ) ما هذه الضحكة ؟ ، ومثاله أيضاً ( جلس : جلسة ) ، ( قعد ، قعدة ) .

ح أحكام متعلّقة باسم الهيئة :

- إذا كان الحرف الثاني من الفعل ألفاً فإنّه يقبل ياءً لمناسبة الكسرة ، نحو :
  - ( مات : ميتة ) مات الرَّجُلُ مَيْتَةً رَضِيَّةً ، ومثاله أيضاً ( زار : زيارة ) ، ( حال : حيلة )
- إذا كان آخر الفعل الثلاثي ألفاً ( ناقص ) فإنّها ترجع إلى أصلها الواوي أو اليائي ، عند أخذ اسم المرّة منها ، نحو :
  - ( صحا ، صحوة ) صحا الرجل صحوة المفزوع . ومثاله أيضاً ( غفا : غفوة ) .

(٢) من الفعل غير الثلاثي : يصاغ اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي بالإتيان بمصدر الفعل ، وزيادة تاء على

- مصدره أو بغير زيادة ، ثمّ إضافته إلى اسم بعده .
- مثال على زيادة التاء : انطلق المتسابقُ انطلاقاً الصّقرِ
- مثال على غير زيادة التاء : استقبلنا الضيوف استقبالَ الحفاوة .
- ( نلاحظ أنّ اسم الهيئة قد وُصف بالصقر ، الحفاوة ) .

## تدريبات

١- صُغ اسم المرّة من الأفعال الآتية:  
نزل، أجب، باع، غطّى، زار، سعى.

• الإجابة :

اسم المرّة منها	الكلمة
نَزَلَة	نزل
إجابة واحدة	أجاب
بَيْعَة	باع
زَوْرَة	زار
سَعِيَة	سعى
تغطية واحدة	غطّى

٢- صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:  
مات، هزّ، وقف.

• الإجابة :

اسم الهيئة منها	الكلمة
مَيْتَة	مات
هَزَّة	هزّ
وَقْفَة	وقف

٣- عَيِّن اسم الهيئة واسم المرّة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ سورة يس، الآية (٥٣).

ب- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً طَالُوا لَا تَحْفَطُ وَيَشْرَوهُ بِعَلَمٍ عَلِيمٍ﴾ سورة الذاريات، الآية (٢٨).

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلّة.

د - ربّ رُمِيّةٍ من غير رامٍ.

هـ - أحشفاً وسوء كيلة؟

و - يعيش المؤمن عيشةً كريمةً.

\*

#### • الإجابة :

أ. صَيْحَة واحدة : اسم مرّة

ب. خِيفَة : اسم هيئة

ج. زَلَّة : اسم مرّة

د. رُمِيّة : اسم مرّة

هـ. كَيْلَة : اسم هيئة

و. عَيْشَة : اسم هيئة

٤- اضبط (فاء) كلّ كلمة تحتها خطّ بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - قال أبو تمام:

مجدّ رعى تلعاتِ الدّهرِ وهو فتى      حتّى غدا الدّهرُ يمشي مشيةَ الهَرَمِ

ب- قال عليّ بن الجهم:

لجلسةٍ مع أديبٍ في مُذاكرةٍ      أنفي بها الهَمُّ أو استجلِبُ الطّربا

٥- قال الشاعر:

ما بيّن غمّضةٍ عَيْنٍ وانتباهتها      يُبدّلُ اللهُ من حِمالٍ إلى حِمالٍ

## ● الإجابة :

١. مِشِيَّة : لأنها اسم هيئة

٢. لَجْسَة : لأنها اسم مرّة

## ٥- قال الشاعر:

مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا      يُبَدِّلُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
 فِي هَذَا الْبَيْتِ اسْمَا مَرَّةٍ، عَيَّنْ كِلَا مِنْهُمَا، وَاذْكَرْ فِعْلَهُ.

## ● الإجابة :

- غمضة : غمض

- انتباهة : انتبه

٦- عُدْ إِلَى الْمَقْطَعِ الشَّعْرِيِّ الثَّلَاثِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ اسْمَ مَرَّةٍ.

## ● الإجابة :

حَفَقَةٌ

## الكتابة

## الكتابة الوظيفية

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي، ومن مجالاته: الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسّير العمليّة، وتقارير العمل، وبطاقات

الدعوة والتّهنة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليميّة المستخدمة في الملصقات ونحوها.

فالتعبير الوظيفي يمارسه الناس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا؛ لارتباطه بالحاجات الضّرورية للناس.

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصرّف).

## نماذج من كتابة الإعلانات

## وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشّواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة.

## شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.  
للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

## نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:  
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

البلدة: عمان

التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠١٧ م

الموافق: ٢٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ

ثلاثة دنائير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف: .....

ص. ب عمّان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إعلان سياحيّ تروّج فيه لزيارة منطقة سياحيّة في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسيّة.

التقويم الذاتي

- بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:
- ١- حدّدت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.
  - ٢- نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.
  - ٣- استخدمت أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة.
  - ٤- أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

أنس الشبلي

# العروض

**التقطيع العروضي** : هو كتابة ما تلفظه فقط من مقاطع صوتية .

**إرشادات ضرورية في الكتابة العروضية :**

١- الكتابة العروضية تتكوّن من مقاطع طويلة وقصيرة ، فالمقطع الطويل هو عبارة عن حرفين أحدهما حرف متحرّك يليه حرف ساكن نحو : ( قَدْ ) ويرمز لها بالشكل ( - ) ، والمقطع القصير هو حرف متحرّك يليه حرف متحرّك ، وكلاهما يعتبر مقطعاً قصيراً نحو ( يَلِ ) ويرمز لها بالشكل ( ب )

٢- التنوين يُكتب وتصبح حرفاً

✓ مثال : كتابٌ : كتابن ( ب -- ) / وردةٍ : وردتن ( ب - ) / صفحةٌ : صفحتن ( ب - )

٣- الشدّة تفكك وتصبح حرفين

✓ مثال : ضدٌ : ضدّد ( ب - ) ، شدٌ : شدّد ( ب - )

٤- ألف المد ( آ ) عبارة عن ألفين

✓ مثال : آمَنَ : آمَنَ : آمَن ( ب ب - )

٥- أل القمرية تكتب أمّا أل الشمسية لا تكتب

✓ مثال : القمر ( ب - )

✓ الشمس : ( ب - - ) دائماً ما يكون الحرف بعد ( أل الشمسية ) مشدّداً

٦- أل التعريف عندما تكون في بداية الصدر أو العجز تكتب مقطع طويل ( - )

٧- الكلمة المتحرك آخرها وجاءت قبل الكلمة المكتوبة ب ( أل القمرية ) تشبك مع حذف الألف

✓ مثال : عادَ المُحاضرُ : عا دَلْ مُ حا ضِرُ ( ب - - - )

- أمّا اللّام الشمسيّة فنشبهك الحرف المتحرك بآخر الكلمة الأولى بالحرف الأوّل من الكلمة الثانية مع إهمال أل التعريف

✓ مثال : يطيرُ الطائرُ : ي طي رط طائ ر ( ب --- ب ب )

٨- إذا جاء قبل أل التعريف كلمة تنتهي بأحد حروف المدّ ( ا،ى،و،ي ) نحو ( سعى الطائف ) ( باقي الحياة ) ( شربوا الماء ) تحذف حروف المدّ وتشبهك باللام إن كانت قمرية ، وبالحرف بعد اللام إن كانت شمسيّة

✓ مثال : سعى الطائفُ : سَ عطُ طائ ف ( ب - - ب )

✓ باقي الحياة : باقلُ ح ياة ( - - ب - ب )

✓ شربوا الماء : شَ ر بلُ ماء ( ب - - ب )

٩- الألف المخفية ( الألف الحنجريّة ) تُكتب عروضياً

✓ مثال : هذا : هاذا ( - - ) ، لكن : لاكن ( - - ) ، هؤلاء : هاؤلاء ( ب - ب - ب )

١٠- همزة الوصل لا تكتب عروضياً ؛ لأنّها لا تُقرأ

✓ مثال : فانكسر الزّجاج : فن كُ سَ رزُ زُ جاج ( ب - ب - ب - ب )

١١- ألف التفريق الخاصّة بواو الجماعة لا تكتب عروضياً

✓ مثال : لعبوا : لَ ع بو ( ب ب - )

١٢- ضمير الهاء للمفرد الغائب يمدُّ غالباً ويصبح حرفين

✓ مثال : فَمُه : فَ م هو ( ب ب - )



## العروض

## بحر الوافر

## مفتاح بحر الوافر :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحور الشعر وافرهما جميل

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَضِعْتُ وفي يدي الكنز الثمين  
فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام  
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ظمئتُ وفي فمي الأدب المصفى  
أبنت الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ  
وما نيلُ المطالبِ بالتمني

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

وَضِعْتُ وفي يدي الكنز الثمين  
وَضِعْتُ وَ في / ي د ل ك ن ز ت / ث م ي نو  
--ب-- / ---ب-- / ---ب--

ظَمِئْتُ وفي فمي الأدب المصفى  
ظَمِئْتُ وَ في / ف م ل أ د ب ل / م ص ف في  
--ب-- / ---ب-- / ---ب--

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام  
فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام  
--ب-- / ---ب-- / ---ب--

أبنت الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ  
أبنتُ دَهِرٍ عَنِ دِي كُلِّ / لُ بِنْتِ  
--ب-- / ---ب-- / ---ب--

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

ولكن تُؤخَذُ الدُّنيا غِلابا  
ولا كنْ توأخْ ذذْ دُنْ يا / غِ لا با  
---ب / ---ب / ---ب

مُفاعِلْتُنْ / مُفاعِلْتُنْ / فَعولُنْ

وما نَيْلُ المطالِبِ بالتَّمَنِّي  
وما ني لِّلْ / مَ طالِ بِ بْثْ / تْ مَنْ ني  
---ب / ---ب / ---ب

مُفاعِلْتُنْ / مُفاعِلْتُنْ / فَعولُنْ

- يتكوّن البحر الوافر من ست تفعيلات ثلاث منها في الصدر وثلاث في العجز

مُفاعِلْتُنْ / مُفاعِلْتُنْ / فَعولُنْ \*\*\*\*\* مُفاعِلْتُنْ / مُفاعِلْتُنْ / فَعولُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر الوافر يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان و تفعيلة فرعية

واحدة :

(١) مُفاعِلْتُنْ : وصورتها الفرعية ( مُفاعِلْتُنْ ب --- )

(٢) فَعولُنْ

✓ مثال :

لعلّ على الجمال له عتابا

سلوا قلبي غداة سلا وتابا

.....

.....

.....

## ● حلّ التمرين :

لعلّ على الجمال له عتابا

سلوا قلبي غداة سلا وتابا

ل عل ل ع ل ل ج م ل ل ه و ع ت ا ب ا

س ل و ق ل ب ي غ د ا ة س لا و ت ا ب ا

ب - ب - ب - / - ب - ب - ب - / - ب - -

ب - - - / - ب - ب - ب - / - ب - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

## مجزوء البحر الوافر :

ويتكوّن من أربعة تفعيلات هي :

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ \*\*\*\*\* مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

اقرأ البيتين الآتين، وتفهم معانيهما:

صداقة مثله نسب  
فحنّ لذكرها القلبأخ لي عنده أدب  
أرقت لذكر موقعها

التقطيع العروضي:

ص د ا ق ة م ث / ل ه ي ن س ب و

أ خ ن ل ي ع ن / د ه و أ د ب و

- - - / - - -

- - - / - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

فَ حَنْ نَ لِ ذِكْ / رِ هَلْ قَلْ بُو

---ب / ---ب

مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ

أَرِقْ تُ لِ ذِكْ / رِ مَوْ قِ عِ هَا

---ب / ---ب

مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فعولن ب --) من كل شطر من الوافر التام، وهذا مجزوء الوافر.

## نستنتج أن

- بحر الوافر يأتي تامًا ومجزوءًا.

- وزنه تامًا:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

- وزنه مجزوءًا:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ      مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

- بحر الوافر له تفعيلتان، هما:

- (مُفَاعَلْتُنْ ب -- ب ب --) وصورتها الفرعية (مُفَاعَلْتُنْ ب -- --).

- (فَعُولُنْ: ب --).

## التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الوافر التام من مجزوءه:

ولا يَدْنُو ولا يَقْرَبُ	وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي
فَأَحْسِنِ لِلغَنِيِّ ولِلْفَقِيرِ	إِذَا مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا
وجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ	إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ
إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ المَكْرُمَاتِ	هِيَ الأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ
كِتَابٌ يَشْتَكِي الوَصْبَا	أَيَّامَنْ جَاءَنِي مِنْهُ
كَنْقِصِ القَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ	وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

ولا يَدْنُو ولا يَقْرَبُ

وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي

وَ لا يَدْنُو وَ لا يَقْرَبُ رَبِّ

وَ ها ذِصْ صَبْحُ لا يَأْتِي

ب --- / ب ---

ب --- / ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

مجزوء الوافر

فَأَحْسِنُ لِلغَنِيِّ وَ لِلفقيرِ

إِذا ما نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا

فَ أَح سَنُ ل ل غ نِي ي وَ ل ل ف ق ي ر ي

إِذا ما نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا

ب --- / ب --- / ب --- / ب ---

ب --- / ب --- / ب --- / ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

وَ جَاوِزُهُ إِلى ما تَسْتَطِيعُ

إِذا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ

وَ جَاوِزُهُ إِلا ما تَسْتَطِيعُ

إِذا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ

ب --- / ب --- / ب ---

ب --- / ب --- / ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ

ب - ب - ب - / ب - - - / ب - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ

ب - - - / ب - ب - ب - / ب - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا

ب - - - / ب - ب - ب -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

مجزوء الوافر

أَيَّامَنْ جَاءَنِي مِنْهُ

ب - - - / ب - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

كَنَقَصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

ب - - - / ب - ب - ب - / ب - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

الوافر التام

وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

ب - ب - ب - / ب - - - / ب - - -

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

## ● الإجابة :

لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) وَيُسْأَلُ فِي ..... ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا

أ - الْمُشْكِلَةُ ب - الْمَوْضُوع ج - الْحَوَادِثِ د - الرَّأْيِ

(٢) لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي .....

أ - الْعَوَاصِ ب - التَّأثير ج - الْحِكْمَةِ د - الْقَوْلِ

(٣) عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ يَكُونُ ..... فَرَجٌ قَرِيبٌ

أ - بَعْدَهُ ب - وَرَاءَهُ ج - فِيهِ د - مُنْتَهَاهُ

## ● الإجابة

١- ج ( الحوادث ) ٢- أ ( الغواص ) ٣- ب ( وراءه )

## بحر المتقارب

## مفتاح البحر المتقارب :

عَنِ الْمُتْقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ      فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ

## • طريقة سهلة لمعرفة البحر من باقي البحور الشعرية :

ننظر إلى المقطع الأول والرابع والسابع ، حيث يجب أن تأتي جميعها مقاطع قصيرة ( ١, ٤, ٧ ) ( ب، ب، ب )

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لَيْنِ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ      لَقَدْ فُقَّتْ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ  
صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ      وَتَحْسَرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا  
وَقَبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النُّجُوجَ      مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لَيْنِ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ      لَقَدْ فُقَّتْ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ  
لِإِنْ كُنْ / تَ فِسْ سِنْ / نِ تَرَبْلُ / هِ لَالِي      لَقَدْ فُقْ / تَ فِلْ حُسْ / نِ بَدْرُلْ / كَ مَالِي  
--ب / --ب / --ب / --ب      --ب / --ب / --ب / --ب

لَيْنِ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ  
لِإِنْ كُنْ / تَ فِسْ سِنْ / نِ تَرَبْلُ / هِ لَالِي  
--ب / --ب / --ب / --ب

نلاحظ أن المقاطع ( الأول والرابع والسابع ) قد جاءت مقاطع قصيرة .

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وَتَحَسَّرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا

وَتَحَسَّرُ / رُ مِنْ بَعْدِ / دِ أَقْطَارِ / رِهَا

-ب- / -ب- / -ب- / -ب-

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

مَ تَفْضِي / إِلَيْهَا / بِ / أَسْرَارِ / رِهَا

-ب- / -ب- / -ب- / -ب-

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

صُحُونٌ / تُسَافِرُ / فِيهَا / الْعُيُونُ

-ب- / -ب- / -ب- / -ب-

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ

وَقَبَّةٌ / مُلْكٌ / كَأَنَّ / النُّجُومَ

-ب- / -ب- / -ب- / -ب-

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

- يتكوّن البحر المتقارب من ثمان تفعيلات أربع منها في الصدر وأربع في العجز :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \*\*\*\*\* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر المتقارب يتكوّن من تفعيلة واحدة متكرّرة ( فَعُولُنْ )

، ولهذا التفعيلة صور فرعية أخرى هي :

( ١ ) فَعُولُ ( ب - ب ) وتكون في الحشو والعروض

( ٢ ) فعو ( ب - ) وتكون في العروض والضرب

( ٣ ) فعول ( ب - ° ) وتكون في الضرب فقط . المقطع الأخير ( - ° ) تكوّن من ثلاث حروف ( عول )

✓ تمرين :

قطع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا

أَحْلَمًا نَرَى أُمَّ زَمَانًا جَدِيدًا

● حلّ التمرين :

أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا

أَحْلَمًا نَرَى أُمَّ زَمَانًا جَدِيدًا

أ / مل / خل / ق / في / شخ / ص / حي / ين / أ / عي / ادا

أ / حل / من / ن / ارى / أم / از / ما / نن / ج / دي / دن

ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب

ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

\*\*\*\*\* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

## مجزوء البحر المتقارب

ويتكوّن من ست تفعيلات هي :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

انظر في تقطيع البيت الآتي:

يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ

يُ عِلُّ لِكُنَا بِلْ / أَمَلْ

لِ نَا صَا حِ بُنْ لَمْ / يَ زَلْ

ب - ب / ب - - ب / - ب -

ب - - ب / - ب - - ب / - ب -

فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

لعلك لاحظت تكرار ستّ تفعيلات في البيت السابق، بحذف التفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من المتقارب التام، وهذا مجزوء المتقارب، وتأتي تفعيلة عروضه وضربه على صورة (فعو: ب -).

## نستنتج أنّ

- بحر المتقارب يأتي تامًا بثماني تفعيلات، ومجزوءًا بستّ تفعيلات.

- وزنه تامًا:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

- وزنه مجزوءًا:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

- بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فعولن: ب - -)، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: (فعول: ب - ب) في الحشو والعروض، و(فعو: ب -) في العروض والضرب، و(وفعول: ب - °) في الضرب.



فَكَمْ قَبْلَهَا نُورٌ عَيْنٍ خَبَا

فَ / كَمْ / قَبْ / لَ / هَا / نَوَ / زُ / عَي / انْ / خ / ا / بَا

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

( البحر المتقارب التام )

فَإِنْ تَكْ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا

فَ / اِنْ / تَ / كْ / عَي / اِنِي / اِخ / اِ / بَا / نُو / اِ / زُ / هَا

ب - / ب - / ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَنصْبِرُ رَغْمَ الْمَلَلِ

فَ / نَصْبِرُ / اِزْ / اِغْ / مَلْ / مَ / لَلِ

ب - / ب - / ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

( مجزوء المتقارب )

وَيُمِطُّ لَنَا فِي الْهَوَى

وِ / يَمْ / طُّ / اُنَا / فَلَ / هِ / اَوِي

ب - / ب - / ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

وَأَلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرِّدَى

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

( البحر المتقارب التام )

سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي

ب - / ب - / ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

قَضَى اللهُ بِالْحُبِّ لِي فَصَبِرًا عَلَى مَا قَضَى

ب - - / ب - - / ب - -

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

( مجزوء المتقارب )

وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ

ب - - / ب - - / ب - - / ب - -

فَعُولُ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُو

( البحر المتقارب التام )

- تفعيلة ( فعولن ) في ( عروض ) المتقارب جاءت مقبوضة ( فعول ) . و ( القبض ) هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح ( فعول ) في عروض ( المتقارب ) .

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ  
إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ  
وَشَاهِدْنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

## ● الإجابة :

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) أَلَا حَبْدًا صُحْبَةً ..... وَأَحِبُّ بِأَيَّامِهِ أَحِبُّ

أ - الكتاب - ب - المكتب - ج - الشريف - د - المدرس

(٢) إِذَا بَلَغَ ..... آمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحٌ

أ - المرء - ب - الإنسان - ج - الرجل - د - المجتهد

(٣) وَعِلْمُكَ ..... إِذَا مَا وَثَقْتَ بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ غَدْرِهِ

أ - ضائع - ب - قليل - ج - معرفة - د - جهل

## ● الإجابة :

١ - ب ( المكتب )      ٢ - أ ( المرء )      ٣ - د ( جهل )

## بحر الرجز

## مفتاح البحر الرجز :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## • طريقة سهلة لمعرفة البحر من باقي البحور الشعرية :

ننظر إلى المقطع الثالث والرابع، حيث يجب أن يأتي المقطع الثالث قصير ( ب ) والمقطع الرابع طويل ( - )

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ  
أَرْوَحَ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ  
أَمْزَحَ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ  
أَمْنَعُ مَا لاذِبِهِ أَوْلُو (\*) الْحِجَى  
تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ  
وَالْمَزْحَ أَحْيَانًا جَلَاءَ الْعَقْلِ

التقطيع العروضي للآيات السابقة:

عَوَّلَ عَ لَصُ / صَبْرُ رُ لُ جِ مِي / لِ إِنْ نَ هُو  
أَمْ نَ عُ مَا / لَ اذِبِ هِي / أُلُّ حِ جِي  
- - - / - - - / - - -  
- - - / - - - / - - -

المقطع الرابع طويل

المقطع الثالث قصير

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

تَجَاهُلاً مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلٍ

تَ جَاهُ لَنْ / مِنْ نِي بَ غِي / اِرْ جَه لِي

- - - / - - - / - - -

مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

أُرُوْحَ الْقَلْبِ بِبَعْضِ الْهَزْلِ

أُرُو وِ حُلْ / قَلْ بَ بَ بَعْ / ضِلْ هَزْ لِي

- - - / - - - / - - -

مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

وَالْمَرْحُ أحياناً جلاءُ العقلِ

وَلْ مَرْحُ أْخْ / يَانَنْ جَ لا / اءُلْ عَقْ لِي

- - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

أَمْزَحُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ

أَمْ زَ حُ فِيْ / هِ مَرْحَ أَهْ / لِّلْ فَضْ لِي

- - - / - - - / - - -

مُسْتَعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

- يتكوّن البحر الرجز التامّ من ستّ تفعيلات ثلاث منها في الصدر وثلاث في العجز :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \*\*\*\*\* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ بحر الرجز يتكوّن من تفعيلة واحدة متكرّرة (مُسْتَفْعِلُنْ) ،

ولهذه التفعيلة صور فرعية أخرى هي :

(١) مُتَّفَعِلُنْ ( ب - ب - ) (٣) مُسْتَفْعِلُنْ ( - - - )

(٢) مُسْتَعِلُنْ ( - ب ب - ) (٤) مُتَّفَعِلُنْ ( ب - - )

تمرين :

عيشوا كرامًا تحت ظلِّ العلمِ      تحيا لنا عزيزةً في الأممِ

● حلّ التمرين :

عيشوا كرامًا تحت ظلِّ العلمِ      تحيا لنا عزيزةً في الأممِ

تخ/يا/ل/نا/ع/ازي/از/تن/افل/أم/مي

عي/شو/ك/را/من/تخ/ت/ظل/لل/ع/ل/مي

— ب — / — ب — / — ب —

● — ب — / — ب — / — ب —

مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعْلِنْ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

## مجزوء البحر الرجز

ويتكوّن من أربع تفعيلات :

مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ

انظر في تقطيع الآيات الآتية:

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا  
قَدْ رَقَصَ صِلَ / قَلْبُ لَهَا  
- - - / - - -

مَسْتَعِلِنَ / مَسْتَعِلِنَ

قَطِيعَةٌ شَعْرٍ حُلُوءَةٌ  
قَطِيعَةٌ شَعْرٍ / رِنَ حُلُوءَةٌ  
- - - / - - -

مَسْتَعِلِنَ / مُسْتَفْعِلِنَ

حَشَاشَتِي مَنْزِلَهَا  
حَشَاشَتِي / مَنْزِلَهَا  
- - - / - - -

مُسْتَفْعِلِنَ / مَسْتَعِلِنَ

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ  
أُرِيدُ أَنْ / أَجْعَلَ مِنْ  
- - - / - - -

مُسْتَفْعِلِنَ / مَسْتَعِلِنَ

رَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا  
رَامَ لَبِي / بَأَكْلَهَا  
- - - / - - -

مُسْتَفْعِلِنَ / مُتَّفَعِلِنَ

لَوْ قَدِمْتُ فِي طَبَقِي  
لَوْ قَدِمْتُ / فِي طَبَقِي  
- - - / - - -

مُسْتَفْعِلِنَ / مَسْتَعِلِنَ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الرجز التام، وهذا مجزوء الرجز.

## مشطور الرّجز (الأرجوزة)

وهي تكرار تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) وصورها الفرعية ثلاث مرّات في كل شطرٍ :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ  
 فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ  
 فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ  
 حِفْ ظُلِّ لِ سَا / نِ رَا حِ تُلِّ / إِنْ سَا نِي  
 --- / - ب - ب / - ب ---  
 فَحْ فَظْ هُ حِفْ / ظَشْ شُكِّ رِ لِّلِّ / إِخْ سَا نِي  
 --- / - ب --- / - ب ---  
 فَ آ فَ تُلِّ / إِنْ سَا نِ فِ لِّ / لِ سَا نِي  
 - - ب / - ب --- / - ب - -

لاحظت أنّ التّفعيلة التي تكرّرت هي تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية التي ذكرت سابقاً، وعددها ثلاث في كل شطر، وهذا مشطور الرّجز، فكلّ سطر من هذه المقطوعة يعدّ شطراً من تام الرّجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدّارسون (الأرجوزة)، وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

## نستنتج أن

• بحر الرّجز يأتي تامًا ومجزوءًا ومشطورًا.

• وزن الرّجز التام:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• وزن مجزوء الرّجز:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• وزن مشطور الرّجز:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• للرّجز تفعيلة رئيسة، هي: ( مُسْتَفْعِلُنْ - ب - - ) وصورها الفرعية:

( مُتَّفَعِلُنْ - ب - ب ) و( مُسْتَعْلُنْ - ب - ب ) و( مُسْتَفْعِلُنْ - - - ) و( مُتَّفَعِلُنْ - ب - - ) .

## التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتهما، مميّزًا الرّجز التام من مجزوءه:

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ	مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
أَيُّ مَكَانٍ أَرْزَقِي	أَيُّ عَظِيمٍ أَتَّقِي
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا	فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
وَشِئَانِ لِمَّا بَدَا	أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى	بَلْ فَاعْجَبِينَ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودٌ

إِذْ/لَا/دَوَاءَ/لِلْهَوَى/مَوْجُودٌ

- - / - ب - ب - / - - -

مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

البحر الرجز التام

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

مَنْ/ذَا/يُدَاوِي/الْقَلْبَ/مِنْ/دَاءِ/الْهَوَى

- - ب - - / - - ب - - / - - -

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

مَفْسَدَةٌ/لِلْمَرْءِ/أَيُّ/مَفْسَدَةٍ

- - ب - - / - - ب - - / - - -

مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ

إِنَّ/الشَّبَابَ/وَالْفَرَاعَ/وَالْجِدَّةَ

- - ب - - / - - ب - - / - - -

مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

البحر الرجز التام

أَيُّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

أَيُّ/عَظِيمٍ/أَتَّقِي

- - ب - - / - - ب - - / - - -

أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي

أَيُّ/مَكَانٍ/أَرْتَقِي

- - ب - - / - - ب - - / - - -

مُسْتَعْلِن / مُسْتَفْعِلُن

مُسْتَعْلِن / مُسْتَفْعِلُن

مجزوء البحر الرجز

فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومَا

ب - ب - / - ب - - / - - ب - -

ب - ب - / - ب - - / - - ب - -

مُتَفَعِّلُن / مُسْتَفْعِلُن / مُتَفَعِّلُن

مُتَفَعِّلُن / مُتَفَعِّلُن / مُتَفَعِّلُن

البحر الرجز التام

أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى

وَشَادِنٍ لَمَّا بَدَا

- ب - / - ب - - / - - ب - -

ب - ب - / - ب - - / - - ب - -

مُسْتَعْلِن / مُتَفَعِّلُن

مُتَفَعِّلُن / مُسْتَفْعِلُن

مجزوء البحر الرجز

بَلْ فَأَعْجَبَنْ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

لَا تَعْجَبَنْ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى

- ب - / - ب - - / - - ب - -

- ب - / - ب - - / - - ب - -

مُسْتَفْعِلُن / مُسْتَفْعِلُن / مُسْتَعْلِن

مُسْتَفْعِلُن / مُسْتَفْعِلُن / مُسْتَعْلِن

البحر الرجز التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

والفلك فوق لجة كأنها عقارب تدب فوق مبرد  
إياك أن يفتنك الشباب وأن يغر عينك السراب  
فإنما الشباب ظل زائل وبدره لا بد يوماً آفل  
عصفورتان في الحجاز حلتا على فنن

● الإجابة :

والفلك فوق لجة كأنها عقارب تدب فوق مبرد  
والفلك فوق لجة كأنها عقارب تدب فوق مبرد  
إياك أن يفتنك الشباب وأن يغر عينك السراب  
إياك أن يفتنك الشباب وأن يغر عينك السراب  
فإنما الشباب ظل زائل وبدره لا بد يوماً آفل  
فإنما الشباب ظل زائل وبدره لا بد يوماً آفل  
عصفورتان في الحجاز حلتا على فنن  
عصفورتان في الحجاز حلتا على فنن

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ ..... السَّلْمِ وشاهدٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

أ - حليفُ      ب- مساندُ      ج- أملُ      د - صاحبُ

(٢) وآفةُ العَقْلِ الهَوَى فَمَنْ عَلَا على ..... عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

أ - نفسهِ      ب- هواهُ      ج- جنانهِ      د - عاطفتهِ

(٣) مَنْ لَمْ يَعِظْهُ..... لَمْ يَنْفَعْهُ ما راحَ بِهِ الواعِظُ يَوْمًا أَوْ غدا

أ - الزَّمَنُ      ب- والداهُ      ج- الدهرُ      د - أصحابُهُ

الإجابة : ١ - أ (حليفُ) ٢ - ب (هواهُ) ٣ - ج (الدهرُ)

٤- تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثمّ قطعها عروضيًا، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي

حَنِينٌ طَوْلِي وَطَوِينٌ عَرَضِي

● الإجابة :

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

إن/نل/أل/يال/لي/أس/ر/اعت/يني/نق/اضي

-- ب -- / -- ب -- / -- ب -- /

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

أَخَذَنَّ بَعْضِي وَتَرَكَنَّ بَعْضِي

أ/خَذَنَّ/بَعْ/ضِي/أَوْ/تَرَكَنَنَّ/بَعْ/ضِي

ب - ب - / - ب ب - / - ب - -

مُتَّفَعِلُنَّ / مُسْتَعِلُنَّ / مُتَّفَعِلُنَّ

حَنَيْنٌ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ عَرَضِي

ح/اِنِي/اِنَّ/طَوِيْلِي/اَوْ/طَوِيْلِي/اِنَّ/عَرَضِي

ب - ب - / - ب ب - / - ب - -

مُتَّفَعِلُنَّ / مُسْتَعِلُنَّ / مُتَّفَعِلُنَّ

## تدريب عام

– قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

والبدرُ قد صارَ هلالاً ناحِلاً	في آخرِ الشهرِ وبالصبحِ اختلطُ
تأملُ فإنَّ نظامَ الحياةِ	نظامٌ دقيقٌ بديعٌ فريدٌ
وَهُمَ أصلي وَهُمَ فرعي	وَهُمَ نسبي إذا أنسب
فلا تبتسُ لصروفِ الزمانِ	ودعني فإنَّ يقيني يقيني
مَنْ حَفِظَ العَهْدِ وَفِي	مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعِ فَهَمُ
دع اللومَ يا عاذلي	فما أنتَ بالعدلِ
ودُّ صحيحٌ من أخٍ لبيبِ	أفضلُ من قرابةِ القريبِ
هي الشمسُ مسكنُها في السماءِ	فَعَزَّ الفؤادَ عزاءً جميلاً
أشمسُ تجلَّتْ لنا	أمِ القمرُ المُشرقُ
إذا غامرتَ في شرفِ مَرومِ	فلا تقنَعِ بما دونَ النجومِ
وَكَمْ ضَرَّ امرأً أمرٌ	توهُمَ أنه قد ينفَعُ

• الإجابة : يترك للطالب ( لقد أوردت أسماء البحور في نهاية التمرين )

والبدرُ قد صارَ هلالاً ناحِلاً      في آخرِ الشهرِ وبالصبحِ اختلطُ

.....

.....

.....

تأمل فإن نظام الحياة      نظام دقيق بديع فريد

وهم أصلي وهم فرعي      وهم نسبي إذا أنسب

فلا تبتس لصروف الزمان      ودعني فإن يقيني يقيني

من حفظ العهد وفي      من أحسن السمع فهم

دع اللوم يا عاذلي      فما أنت بالعادل

وَدُّ صَاحِبٍ مِنْ أَخٍ لِيَبِ أفضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ فَعَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءً جَمِيلًا

أَشْمُسٌ تَجَلَّتْ لَنَا أَمِ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ

إِذَا غَامَرَتْ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ      تَوْهَمَ أَنَّهُ قَدْ يَنْفَعُ

• إجابة أسماء البحور : ( التدريب العام )

(١) البيت الأول : والبدر ... البحر الرجز التام

(٢) البيت الثاني : تأمل ..... البحر المتقارب التام

(٣) البيت الثالث : وهم أصلي ..... مجزوء الوافر

(٤) البيت الرابع : فلا تبتأس ..... البحر المتقارب التام

(٥) البيت الخامس : من حفظ ..... مجزوء الرجز

(٦) البيت السادس : دع اللوم ..... مجزوء المتقارب

(٧) البيت السابع : ودُّ صحيحٌ ..... البحر الرجز التّام

(٨) البيت الثامن : هي الشّمس ..... البحر المتقارب التّام

(٩) البيت التاسع : أشمسٌ تجلّت ..... مجزوء المتقارب

(١٠) البيت العاشر : إذا غامرت في ..... البحر الوافر التّام

(١١) البيت الحادي عشر : وكم ضرٌّ ..... مجزوء الوافر

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة فيس بوك :

[www.facebook.com/anasarabi11](http://www.facebook.com/anasarabi11)

واتس أب : 0788629777

# انتهى الشرح بحمد الله تعالى

إعداد المعلم : أنس الشلبي

هاتف : ٠٧٨٨٦٢٩٧٧٧









